# كيهان العربي

العدد ٤٠٩٢، السنة الثامنة عشرة، الاحد ١٥ رجب ١٤١٨هـ/ ٢٥ آبان ١٣٧٦ هـ.ش/ ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٧م — ٨ صفحات — ٢٠٠ ريال


صدام يتمنى الضربة والعراق ينتظرها واميركا تعدّ لها

## خيار المجابهة العسكرية يدخل بقوة على خط الازمة بين فرقاء حرب الكويت

على الصفحة الاخيرة

## وزير العمل يشدد على اهمية تطوير الاساليب الادارية في رفع انتاجية المصانع

على الصفحة الثانية



هزيمة جديدة للسياسة الاميركية أمام الجمهورية الاسلامية

# الاوساط العالمية تُجمع على ان عودة السفراء الاوروبيين الى طهران انتصار لمواقف ايران الدولية

طهران/ كيهان العربي:

تركت عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران حسب الشروط الايرانية اصداء واسعة في الاوساط السياسية والخبرية في العالم، ووصف مراقبون هذه العودة بنجاح دبلوماسي كبير لايران.

ففي هذا المجال ابدت وزارة الخارجية الاميركية رد فعل ضعيف حيال تطبيع العلاقات الاوروبية -الايرانية وقالت الوكالة الفرنسية من واشنطن نقلا عن مك لني المتحدث بلسان الخارجية الاميركية الذي قال: لكل دولة الحق في اتخاذ موقفها السياسي . هكذا تلقينا القضية بين الاتحاد الاوروبي وايران.

واضاف: طبعا نحن نأمل ان لا ينسى الاتحاد الاوروبي القضية التي ادت الى سحب السفراء علما بان الاتحاد قد نسي القضية ورجح مصالحه عليها.

اما اذاعة لندن فقد وصفت عودة السفراء الى طهران، كانتصار لطهران.

وعادت الاذاعة قائلة: ان سفراء الاتحاد الاوروبي عادوا الى طهران في ظرف تبذل فيه اميركا اقصى جهودها لعزل ايران، وسجلت العودة انتصارا كبيرا لايران.

وحول الموضوع نفسه تحدثت الاذاعة الالمانية عن العودة واضافت، ان سفيري المانيا وفرنسا سيعودان في وقت لاحق الى طهران.

واضافت لم يخرج مسؤول ايراني لاستقبالهم في المطار.

وربطت الاذاعة بين العودة واتفاقية توتال النفطية.

من جانبها اذاعة اسرائيل كانت غاضبة على عودة السفراء وقالت. العودة لا تشكل انتصارا لكلا الطرفين في حين يرى معظم المراقبين السياسيين بان العودة انتصار لايران بكل الحسابات.

واضافت الاذاعة على مضض ان تاثير عودة السفير الالماني كان امتثالاً للطلب الايراني.

اما وكالة رويتر فقد نقلت عن دبلوماسي في بروكسل «عاصمة بلجيكا ومقر الاتحاد الاوروبي» تصريحا جاء فيه: ان عودة السفراء اظهر ضعف الاوروبيين اكثر مما عكس اعتدال السياسة الايرانية.



من جانبه اعرب الحزب الديمقراطي النمساوي عن سروره لعودة السفراء وانفراج الازمة بين اوروبا وطهران.

مما يذكر ان عودة السفراء وبينهم سفير النمسا ترك اصداء ترحيبية واسعة داخل النمسا عكستها وسائل الاعلام النمساوية.

وحول الموضوع علقت الوكالة الصينية: /شين هوا/ بقولها: ان عودة السفراء الى طهران ختم الازمة السياسية بين ايران والاتحاد الاوروبي.

واضافت: كما ان العودة تعني بداية فصل جديد من التعاون السياسي الاقتصادي الاوروبي مع ايران.

من جهة اخرى قال باحث ومفكر صيني بأن السياسات السلطوية لاميركا ازاء ايران باءت بالفشل الذريع.

واضاف الدكتور ليو دينغ الباحث الصيني في العلوم السياسية خلال حديثه لمراسل /ارنا/ بان البيت الابيض بذل جهودا كبيرة لعزل طهران خلال السنتين الاخيرتين الا ان جميع هذه المساعي لم يكتب لها النجاح.

البقية على الصفحة ٦

## قريبا.. بدء العمل بمدّ خط سكك حديد بافق ـ مشهد

يزد/ارنا: قال مدير المنشآت الهندسية التابعة لسكك حديد الجمهورية الاسلامية بان احداث مشروع خط سكك حديد بافق ـ مشهد بحاجة الى رأس مال قدره (١١٢٠) مليار ريال.

واعتبر المهندس رسول بي بروا بأن تنفيذ هذا المشروع سيمكن من التنمية الاقتصادية والعمرانية لمناطق شرق وشمال شرقي البلاد، وربط محافظة خراسان بمحافظة يزد وكرمان وهرمزكان لشحن السلع ونقل للمسافرين وخامات المعادن.

واضاف المهندس بي بروا بانه مع احداث هذا المشروع فسيكون بامكان جمهوريات آسيا الوسطى تصدير واستيراد بضائعها بالاستفادة من موانيء الشهيد رجائي وباهنر في الخليج الفارسي، وبعد طي (١٦٠٠)كم.مشيرا الى ان المسير الحالي البالغ طوله من طهران (٢٥٠٠)كم سيختصر الى (٩٠٠)كم.

وقال المهندس بي بروا: مع افتتاح هذا الخط فسيتم في السنوات الاولى نقل وشحن (١٩) مليون طن من البضائع و (٢-٣) ملايين مسافر سنويا.

ومضى هذا المسؤول قائلا بان الحكومة ستباشر العمليات التنفيذية لهذا المشروع قبل تامين الاعتمادات المالية من قبل مجلس الشورى الاسلامي نظرا لاولوية هذا المشروع في تنمية المناطق الشرقية للبلاد، مضيفا بان خط (بافق ـ مشهد) البالغ طوله (٧٥٠)كم والذي يتشكل من (١٩) قطعة سيتم تنفيذه في الاعوام من ١٩٩٧ ولغاية ٢٠٠٣.

وقال المهندس بي بروا بان هذا الخط سيوفر ارضية ربط بلدان آسيا الوسطى وشرق ايران بالخليج الفارسي فضلا عن ربطه بخط (اردكان-جادر ملو).

خلال حديثه لمراسل «ارنا» في مزار شريف

## رباني: عقد القمة الاسلامية بطهران يحظى بأهمية خاصة بالنسبة لافغانستان والعالم الاسلامي

مزار الشريف/ ارنا: اعتبر السيد برهان الدين رباني رئيس جمهورية افغانستان عقد مؤتمر القمة الاسلامية في طهران بانه دليل على مساعي الجمهورية الاسلامية لتوحيد الصف الاسلامي واتخاذ سياسة مشتركة لحل المشاكل التي يعاني منها العالم الاسلامي.

واضاف في حديثه لمراسل «ارنا» امس الاول الجمعة في مزار الشريف: انني على يقين من ان ايران تعد من البلدان الاسلامية الفعالة على صعيد العالم الاسلامي بشكل عام وفي المنطقة بشكل خاص وان عقد القمة الاسلامية بطهران في الظرف الراهن يحظى باهمية خاصة بالنسبة لقضايا افغانستان والعالم الاسلامي.

واوضح بأن ازمة افغانستان تعتبر من اعقد واشد ازمات العالم الاسلامي وامل بأن تتخذ القمة الاسلامية قرارات جادة بشأن هذه الازمة وتقود الى رفع الظلم والحيف الذي لحق بالشعب الافغاني وانهاء النزاع الدائر بين الفصائل المتناحرة.

واعرب السيد رباني عن امله في ان تنجح القمة باتخاذ قرارات لحل جميع مشاكل العالم الاسلامي وتوثيق عرى الوحدة بين البلدان الاسلامية اكثر فاكثر.

وضمت اشادته بالجهود السلمية لايران ودعمها للشعب الافغاني المظلوم قال: نأمل ان تواصل الجمهورية الاسلامية هذا الدعم في المستقبل ايضا.

وحول المحاور الرئيسية لمباحثاته الاخيرة مع الوفد الباكستاني قال: ان السيد رستم شاه المبعوث الخاص للحكومة الباكستانية كان حاملا دعوة رسمية من قبل نواز شريف لزيارة اسلام اباد كما تباحث مع السيد رستم شاه في هذا اللقاء الذي عقد في مدينة فيض اباد مركز حافظة بدخشان شمالي افغانستان حول دور باكستان بصفتها جارة لنا وصاحبة نفوذ على فصيل الطالبان في تامين واحلال الامن بالمنطقة وتوسيع اطار العلاقات الثنائية.

وقال: اننا نامل ان تكون زيارة الوفد الباكستاني علامة على حدوث تغيير في السياسة الباكستانية ازاء افغانستان والتخلي عن دعم الطالبان لان الحكومة الباكستانية كانت قد تبنت سابقا سياسات غير مناسبة تجاهنا.

وردا على سؤال مراسل «ارنا» حول الصفة التي دعي بها الى افغانستان قال: ان هذه الدعوة التي جاءت من قبل السيد محمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان كانت تحت عنوان رئيس حزب الجمعية الاسلامية.

ويذكر ان باكستان كانت اول دولة اعترفت بحكومة الطالبان بصورة رسمية في حين ان الامم المتحدة لازالت تعترف بشرعية حكومة السيد رباني وتسمح لمندوبها بالمشاركة في اجتماعات الامم المتحدة.

غداة عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران

## مساعد الخارجية: سياسة ايران المستقلة غدت انموذجا تقتدي به الدول المدافعة عن حقوقها وكرامتها

طهران/ كيهان العربي:

جاءت عودة السفراء الاوروبيين كثمرة لتطورات ايجابية ظهرت من قبل بعض الدول الاوروبية الهدف منها اقامة علاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقد صرح مساعد الخارجية لشؤون اوروبا واميركا السيد مرتضى سرمدي امس الاول الجمعة غداة عودة السفراء الايرانيين الى طهران، بان محادثات مطولة جرت بين الاتحاد الاوروبي وطهران عقب الموقف الاوروبي الاخير بشأن الاحتجاج على قانون «داماتو».

وقال: في هذه المدة لاحظنا بان الدول الاوروبية ابتعدت عن مشروع داماتو الظالم وغير القانوني وان بعض الدول الاوروبية سعت الى التجاوب مع ايران وزادت من نشاطها الاقتصادي في هذا البلد. واضاف: لقد قام المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي بزيارة لطهران حيث نقل وجهة نظر الاتحاد بشأن عودة جميع السفراء مع بعضهم البعض على ان يتم تامين مطالبنا ولذا تقرر ان يعود السفير الالماني بعد مدة من عودتهم الى طهران ثم اقترحت فرنسا ان يعود السفير الالماني برفقة الفرنسي بعد عشرة ايام من عودة السفراء وهو ما وافقت عليه الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واشار السيد سرمدي الى مبادىء واسس وزارة الخارجية الايرانية فقال: ان سياستنا قائمة على الاحترام المتبادل وتامين مصالح الجانبين وان الجمهورية الاسلامية الايرانية لها مبادىء رسمت من خلالها الخطوط الحمراء وهي متمسكة بقيم معينة وتصر عليها.

واضاف: تعمل الجمهورية الاسلامية الايرانية مع سائر الدول بما تقتضيه مصالحها وهي لاتقبل ان تتحول قضاياها الثنائية مع الدول الى قضايا تتحكم بها بعض القرارات الجماعية التي لااساس قانوني ولاعرفي لها.

واكد السيد سرمدي انه سيتبين بعد انتهاء هذه المشكلة، بان الجمهورية الاسلامية ستعمل بصورة دقيقة متناسبة مع العلاقة التي تربطها باية

البقية على الصفحة ٦

## رئيس منظمة التخطيط والميزانية يلتقي الرئيس الكوري الجنوبي

طهران/ارنا: استقبل رئيس جمهورية كوريا الجنوبية السيد كيم يونغ سام رئيس منظمة التخطيط والميزانية الايرانية الدكتور محمدعلي نجفي الذي اعرب عن ترحيب الجمهورية الاسلامية بالاستثمار المشترك للشركات والمنظمات في مجالات النفط والغاز والصناعات والبتروكيمياويات في المناطق التجارية والصناعية الحرة.

واشار تقرير العلاقات العامة في المنظمة امس السبت، الى ان اللقاء المذكور جاء تزامنا مع انعقاد الاجتماع السادس للجنة التعاون الاقتصادي الايرانية ـ الكورية الجنوبية المشتركة في سيئول يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وقال الدكتور نجفي في اللقاء: يعد توسيع العلاقات مع دول آسيا وخاصة كوريا الجنوبية، احد اهم برامج الحكومة الجديدة.

واكد ضرورة التعاون في المجالات الثقافية والعلمية والتعليمية والسياحية واشار الى التوصل الى اتفاق مهم في هذه المجالات.

واعتبر الرئيس الكوري من جانبه. اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين فرصة جيدة جدا لتوسيع العلاقات الثنائية. واضاف: رغم ان العلاقات الثنائية الحالية تبعث على الإرتياح لكنه مازالت هناك مجالات وانشطة اخرى لاسيما في قطاع البناء يمكن الاستفادة منها لتوطيد اواصر التعاون.

والى جانب اشارته بان بلاده هي الشريك التجاري الثالث بالنسبة لايران، اعرب السيد «كيم يونغ سام» عن امله في ان تستمر ايران في تزويد بلاده بالنفط، ومؤكدا استعداد كوريا الجنوبية للتعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في كافة المجالات.

## [illegible]

لندن/ارنا: كتبت الصحافة البريطانية تقول بان المساعي الاميركية خابت في ابطال الحظر الذي فرضته الدول العربية على مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

فرغم المساعي الكبيرة التي بذلتها واشنطن فان مؤتمر الدوحة لا يشهد اليوم الاحد الا مشاركة عربية ضئيلة تصل الى اربعة دول من بين (٢١) دولة عربية.

ووصفت الصحف البريطانية اعراض الدول العربية عن المشاركة في هذا المؤتمر بانه فشل كبير لحكومة كلينتون وضربة قاسية لاميركا.

فكتبت صحيفة (تايمز) بان ثلاثة بلدان من اكبر حلفاء اميركا العرب وهي مصر والسعودية والمغرب لم ترضخ للضغوط التي مارستها اميركا لاجبارهم على المشاركة في مؤتمر الدوحة احتجاجا على عدم التزام الكيان الصهيوني باتفاقية «السلام» والموقف الاميركي اللاأبالي.

واضافت الصحيفة المذكورة: ان الكويت التي تعتمد على اميركا بشكل كامل في مواجهة العراق، اكتفت بايفاد مساعد وزير المالية الى هذا المؤتمر في الوقت الذي سيشارك امير الكويت بنفسه في القمة الاسلامية المزمع عقدها بطهران الشهر المقبل.

واكدت «تايمز» بان مساعي «السلام» في الشرق الاوسط لن يكتب لها النجاح بالاعتماد على العلاقات التجارية بينما لم يشهد الجانب السياسي اي تقدم.

وذكرت بان الكيان الصهيوني ومنذ تصدي نتن ياهو لرئاسة الوزراء مصمم على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة في الوقت الذي يتوجب عليه الانسحاب منها في مقابل «السلام».

ويعتقد العرب بان المشاركة في مؤتمر الدوحة الى جانب الصهاينة تعني الاقرار بالنهج الذي تبناه هذا الكيان الغاصب.

كما ان العرب ابدوا استياءهم من اميركا ايضا لعدم ممارستها الضغوط على «اسرائيل» كما تضغط هي الآن من اجل انجاح مؤتمر الدوحة، بينما تدعي اميركا بأن المؤتمر اقتصادي صرف نجدها تصر على مشاركة وزراء الخارجية فيه.

هذا وقد تم اعتبار ابرام اتفاقية الغاز المصري والقطري مع (اسرائيل) بانه نجاح سياسي وعندما ولجه المشروع عقبات تم تبرير تلك العقبات بانها عقبات اقتصادية فقط.

البقية على الصفحة ٦

## ايران والصين توقعان اتفاقية للتعاون في مجال البرامج الاذاعية والتلفزيونية

بكين/ ارنا: وقع السيد علي لاريجاني مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية والسيد كونك مين مساعد وزير الاذاعة والتلفزيون والافلام الصيني يوم امس الاول الجمعة على اتفاقية للتعاون في مجال الاذاعة والتلفزيون.

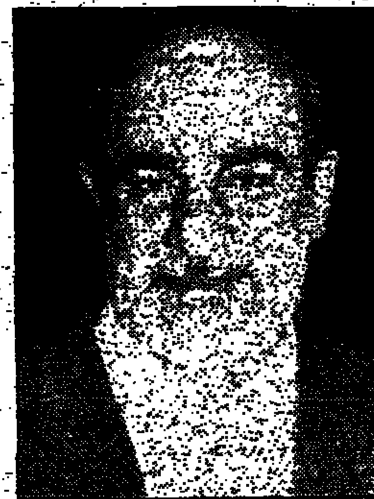
واتفق البلدان في هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في نهاية اللقاء الذي جرى بين السيد لارجاني ومين في بكين اتفقا على تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية وتبادل التجارب بين مؤسستي البلدين.

واكد الجانبان اهمية تعزيز التبادل الثقافي والخبري بين الصين والجمهورية الاسلامية واعربا عن املهما بأن يتعزز التعاون بين وسائل اعلام البلدين اكثر فاكثر.

كما اجتمع السيد لاريجاني الى السيد «لي تيه مين» عضو المجلس الحكومي الصيني ودعا الجانبان في هذا اللقاء الى تعزيز العلاقات الثقافية والسياسية والاقتصادية بين الصين والجمهورية الاسلامية.

وكان السيد لاريجاني وصل يوم الخميس الماضي الى بكين في زيارة تستغرق اربعة ايام.

# وزير العمل يشدد على اهمية تطوير الاساليب الادارية في رفع انتاجية المصانع



طهران / ارنا: اعلن السيد حسين كمالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بأن ضرورة الاهتمام بالانتاجية لاتقتصر على القطاع الاقتصادي فقط بل تتعداه الى جميع الشؤون السياسية والاجتماعية والثقافية واضاف في كلمته بملتقى مدراء الصناعة النموذجيين في مجال الانتاجية امس السبت رغم ان الانتاجية والى السنوات القليلة الماضية لم تكن تحظى باهتمام كاف بالبلاد الا ان السياسات الادارية للبلاد خلال السنوات الاخيرة شهدت تغييرا ازاء هذه القضية واخذت انتاجية القطاعات المختلفة تتنامى شيئا فشيئا.

ولعتبر الاهتمام بالزمن عاملا مؤثرا في الرقي بالانتاجية مشيرا الى ان الانتاجية لاتعني الاهتمام بخفض النفقات والاستهلاك فحسب بل ان عنصر الزمان بامكانه ان يلعب دورا مهما في رفع مستوى انتاجية مختلف القطاعات.

وضمن اشارته الى ان الاهتمام بعاملي الزمان والمكان خلال السنوات الاخيرة لرفع الانتاجية في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لم يكن بالمستوى المطلوب، قال: ان نظرة الجهات الحكومية اليوم الى الاستفادة من عاملي الزمان والمكان لرفع مستوى الانتاجية قد تغيرت وان الوحدات الانتاجية تسعى الى الاستفادة من هذين العاملين بالشكل المطلوب.

واشار وزير العمل والشؤون الاجتماعية الى ان الرقي بالمستوى الفني والحرفي للعمال يعتبر عاملا آخر يساهم في رفع الانتاجية ملمحا الى تكثيف نشاطات المراكز الفنية والحرفية في اكثر محافظات البلاد وذلك لتزايد رغبة مدراء الوحدات الانتاجية والخدمية والصناعية في رفع مستوى قدرات العمال بغية زيادة الانتاجية.

من جانبه قال السيد محسن خواجه نوري مساعد وزارة العمل لشؤون تنظيم علاقات العمل: استنادا للدراسات الجارية الان فان الانتاجية في البلاد خلال السنوات الاربع الماضية سجلت نموا بنسبة (١١٪).

وحول الاجراءات المتخذة في مجال رفع مستوى الانتاجية قال: ان بعض الوحدات الصناعية والانتاجية والخدمية تبنت تطبيق سياسة رفع حوافز الانتاج وقد ساهم ذلك في زيادة الانتاجية بنسبة (٢٠٪).

# سفير النمسا لدى طهران يؤكد رفض الاتحاد الاوروبي لقانون «داماتو»

طهران / ارنا: رفض السيد «ورنر ارليش» سفير النمسا لدى طهران قانون «داماتو» الاميركي قائلا: ان الاتحاد الاوروبي يعارض بشدة هذا القرار.

وقال السفير النمساوي في حديثه الجمعة مع مراسل «ارنا» قائلا: لم توافق اية دولة على هذا القرار الذي يتخطى الحدود الاميركية وان الاتحاد الاوروبي اعلن مرارا معارضته لهذا القرار.

واكد السفير النمساوي بان الاتحاد الاورروبي سيتخذ لجراء رادعا ازاء اي اجراء تقوم به اميركا وسيتصدى له بحزم.

وفي معرض رده على سؤال بشأن ماذا كانت اميركا اتخذت اجراء ضد الشركات الاوروبية التي تتعامل مع ايران وعن رد فعل الاتحاد الاوروبي في هذا الصدد، قال السفير النمساوي: ان الاتحاد الاوروبي وضمن دعمه الشامل لاتفاقية شركة «توتال» الفرنسية مع ايران يعارض بشدة اي اجراء اميركي يتخذ ضد هذه الشركة وان الاتحاد قد اعلن موقفه وبشكل صريح بانه سوف لا يلتزم موقف الصمت اذا ما قامت اميركا باجراء محتمل.

# افتتاح خط جوي مباشر بين طهران وبنغلادش

دكا/ ارنا: بدأت شركة الطيران المدني في الجمهورية الاسلامية (هما) يوم امس الاول الجمعة اول رحلة لها من طهران الى دكا.

واعتبر السيد احمد رضا كاظمي مدير عام شركة الطيران المدني في الجمهورية الاسلامية الذي قام بزيارة لدكا على متن الطائرة التي بدأت اول رحلة الى بنغلادش اعتبر القيام بتدشين الخط الملاحي بين طهران ودكا بانه خطوة على طريق تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين المسلمين ايران وبنغلادش.

وكان في استقبال السيد كاظمي والوفد المرافق له مساء امس الاول الجمعة في مطار دكا مسؤولو شركة الطيران البنغالية وسفير واعضاء السفارة الايرانية والملحق الثقافي للجمهورية الاسلامية في دكا.

هذا وستقوم شركة (ايران اير) في كل اسبوع برحلة من طهران الى دكا وبالعكس عن طريق دبي.

# تعاون بين منظمة حماية البيئة الايرانية وبرنامج الاعمار التابع للامم المتحدة

طهران/ارنا: تم ابرام اتفاقية لتنفيذ مشروع تتمكن الجمهورية الاسلامية بموجبه من تنفيذ ميثاق التقلبات الجوية بين منظمة حماية البيئة وبرنامج الاعمار التابع للامم المتحدة.

واستنادا الى ميثاق التقلبات الجوية فان الامم المتحدة فرضت على الدول المتطورة ان تعد وتقدم قائمة لمصادر انتاج وامتصاص غازات البيوت الزجاجية الى امانة الميثاق.

وستتابع الامم المتحدة تنفيذ الدول المتطورة لهذا الميثاق وتحث الدول النامية عن طريق منحها تسهيلات الصندوق العالمي على حماية البيئة.

وقال السيد ناصر محرم نجاد مساعد منظمة حماية البيئة لشؤون البيئة: ان منظمة حماية البيئة تعتبر رائدة بين الدول النامية في اعداد القائمة المذكورة ولهذا ابرمت الاتفاقية المشتركة.

# صحيفة اردنية تدعو الدول العربية الى اقامة علاقات وثيقة مع ايران

دمشق/ ارنا: اكدت صحيفة «العرب اليوم» مؤخرا على ضرورة اقامة علاقات نموذجية بين ايران والعالم العربي.

واضافت الصحيفة المذكورة بأن هناك ارضية مناسبة وقاسما مشتركا بين الجانبين يمهد لعلاقات نموذجية بين الطرفين.

كما واشارت هذه الصحيفة الى الجولة التي قام بها السيد كمال خرازي في المنطقة مؤخرا وقال: ان هذه الجولة التي شملت كلا من سورية ودول الخليج الفارسي كان لها اثر ايجابي على صعيد التطورات في المنطقة.

وحول مؤتمر الدوحة المزمع عقده خلال الشهر الجاري قالت الصحيفة ان الدول المشاركة في هذا المؤتمر قد عملت ضد مصالح شعوبها.

# مصدر مسؤول: انشطة قوى الأمن في مكافحة المخدرات بالبلاد تثير اهتمام العالم

زاهدان/ ارنا: اعلن حجة الاسلام والمسلمين رحماني ممثل الولي الفقيه في قوى الامن الداخلي بان الانشطة الناجحة لقوى الامن الداخلي في مكافحة تجار الموت جلبت اهتمام دول العالم.

واضاف في حديث ادلى به في زاهدان (شرقي البلاد): ان اعضاء البوليس الدولي الذين قاموا بجولة في الشريط الحدودي في سيستان وبلوجستان وصفوا انشطة مكافحة المخدرات بانها جيدة.

واضاف: تم انفاق (٤٠٠) مليار ريال لبناء قناة يصعب عبورها وبطول (١٣٠٠) كلم، مع اغلاق (٢٢) معبرا صعبا وانشاء طرق حدودية وقال: ان مصادرة عدة كيلوغرامات من المخدرات وانعكاس ذلك في وسائل الاعلام العالمية، في شأنه ان يترك تأثيرا ايجابيا في نفوسنا كما انه يعكس حجم الجهود التي يبذلها رجال مكافحة المخدرات.

## لدى لقائه ارباب الصناعات اليابانية

# مساعد الخارجية يعلن عن استعداد ايران لتوسيع اطار التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف مع اليابان

طوكيو / ارنا: اعتبر مساعد الخارجية الاسلامية السيد محسن امين زاده توسيع اطار التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف بين بلدان شرق وجنوب شرق وغرب اسيا، قاعدة مناسبة لبروز صيغة تنموية ذات هوية اسيوية.

وقال السيد امين زاده في جمع من ارباب الصناعة اليابانيين «كيدا نرن» امس الاول الجمعة: ان استثمار وتعاون اليابان باعتبارها بلدا اسيويا متطورا له بالغ الاثر في تحقيق هذا الهدف، مشيرا الى ان تعاون الدول الاعضاء في منظمتي التعاون الاقتصادي (اكو) واتحاد دول جنوب شرق اسيا (اسيان) يمكنها وعبر الدعم الياباني ماليا وتقنيا من ممارسة دور رئيس في تحقيق تنمية شاملة في شرق وغرب اسيا.

واكد على القدرات التي تمتلكها اليابان وايران لتوسيع التعاون الثنائي، ومضى يقول: ان المشاركة المليونية في الانتخابات الرئاسية الاخيرة في ايران وحصول كافة الوزراء على ثقة المجلس، واستعداد زعماء وكبار مسؤولي اكثر من (٥٠) بلدا اسلاميا للمشاركة في قمة طهران وتوسيع العلاقات بين طهران والدول العربية المطلة على الخليج الفارسي، هذه الامور بمجموعها تدلل على الظروف المثلى التي تعيشها الجمهورية الاسلامية حاليا في الميادين الوطنية والاقليمية والعالمية.

واستطرد قائلا: نظرا لمحاولات فرنسا التي دعمت «توتال» في مقابل المخالفة الامريكية فيما يتعلق بالاستثمار في حقل «بارس الجنوبي» الغازي، فان ايران وافقت على عودة السفراء الاوروبيين الى طهران على ان يعود السفيران الالماني والفرنسي بعد الوجبة الاولى.

واشار السيد امين زاده الى علامات تحسن الوضع الاقتصادي الايراني والاحتياطي العظيم لايران من النفط والغاز مؤكدا انها ستبقى محل ثقة بالنسبة للمستهلكين الاجانب.

هذا ورحب رئيس شركة «ميتسوبيشي» مسؤول التعاون الاقتصادي «كيدانرن» مع ايران السيد «ايكاوا» بالسياسات الجديدة معربا عن امله في توسيع العلاقات الاقتصادية بين طهران وطوكيو.

# وكيل وزارة التجارة يستقبل سفير كرواتيا لدى طهران

استقبل وكيل وزير التجارة السيد نقره كار شيرازي امس السبت سفير كرواتيا لدى طهران السيد توميسلاف بوشنياك حيث اكد ان الطاقة الكامنة في ايران اكبر مما هو ظاهر منها الآن.

وقال: يمكن لايران تلبية بعض من احتياجات كرواتيا في مجال السلع والخدمات او تنفيذ المشاريع كما يمكن لها ان تستورد من كرواتيا السلع الضرورية كالزيت والمواد الغذائية واللحوم وهو ما تم التباحث فيه.

من جانبه، اكد السفير الكرواتي ضرورة تنمية التعاون التجاري بين البلدين مشيرا الى ان شراء ايران لاربع سفن شكل احداهم مواضيع المباحثات.

هذا وبحث الجانبان ايضا سبل نقل التقنية الكرواتية الى ايران حيث دعا السيد توميسلاف بوشنياك الى ارسال متخصصين ايرانيين للتعرف على كيفية صناعة السفن في كرواتيا.

كما اعلن السيد بوشنياك عن استعداد شركة كرواتية لشراء السيارات من ايران مؤكدا استمرار التعاون الثنائي في بناء الجسور وتصدير النفط عبر كرواتيا والتعاون الطبي والبيطري داعيا الى استيراد الجلود والاحجار ومنتوجات النسيج من ايران بصورة مباشرة.

# اذاعة موسكو تعرب عن تفاؤلها بتطوير التعاون بين ايران وروسيا في جميع المجالات

طهران/ ارنا: قالت اذاعة موسكو ان طهران وموسكو قد عقدا العزم على تطوير حجم العلاقات الاقتصادية والتجارية بينهما برغم احتمال مخالفة بعض الدول.

واضافت الاذاعة نقلا عن ميخائيل ساراكاتيف مساعد وزير التجارة الخارجية ومساعد اللجنة الاقتصادية الروسية ـ الايرانية ان حجم التبادل بين البلدين ارتفع من ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ٤٠٠ مليون دولار في العام الماضي.

وقال ايضا ان التعاون الاقتصادي ـ الصناعي بين البلدين يتحرك في ظروف جيدة وفي جميع المجالات.

ونقلت الاذاعة عنه ان تعاون البلدين في مجال النقل وتوليد الطاقة يتحرك بسرعة كما ان الاستخراج المشترك للغاز الايراني في الخليج الفارسي والذي تتولاه مشاركة شركة غاز بروم الروسية سيرفع حجم التبادل الى الضعفين في العام الجديد.

# ليتوانيا تشيد بالدور الايراني المتنامي على الصعيدين الاقليمي والدولي

طهران/ ارنا: التقى السيد محمد طاهري سفير الجمهورية الاسلامية غير المقيم في جمهورية ليتوانيا امس السبت السيد الغيراس ساو غاس وزير خارجية ليتوانيا، الذي اكد اهمية الدور المتنامي للجمهورية الاسلامية في المنطقة، وقال: ان استضافة طهران لقمة زعماء البلدان الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في هذا الظرف الحساس لهو دليل على هذه الاهمية.

واشار وزير الخارجية الليتواني لموضوع عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران، وقال: نحن نرحب بعودة العلاقات الدبلوماسية بين ايران واوروبا، ونعتبرها مقدمة لتعزيز العلاقات مع سائر البلدان. كما اكد على ضرورة تعاون ايران وليتوانيا في المحافل الدولية.

من جانبه اشار السيد محمد طاهري الى انتخابات الرئاسة في الجمهورية الاسلامية وعقد اجتماع زعماء منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران بالاضافة الى عضوية ايران في معاهدة حظر وانتاج الاسلحة الكيمياوية، واكد ضرورة توسيع العلاقات والتعاون الثنائي في المحافل الدولية، وخاصة في منظمة الامم المتحدة.

# صحيفة بريطانية: كارثة انسانية تهدد اكثر من مليون شيعي افغاني بسبب حصار الطالبان

لندن/ ارنا: يتعرض اكثر من مليون شخص من سكان مناطق وسط افغانستان الى الجوع والموت البطيء نتيجة للحصار الذي تفرضه مجموعة الطالبان عليهم.

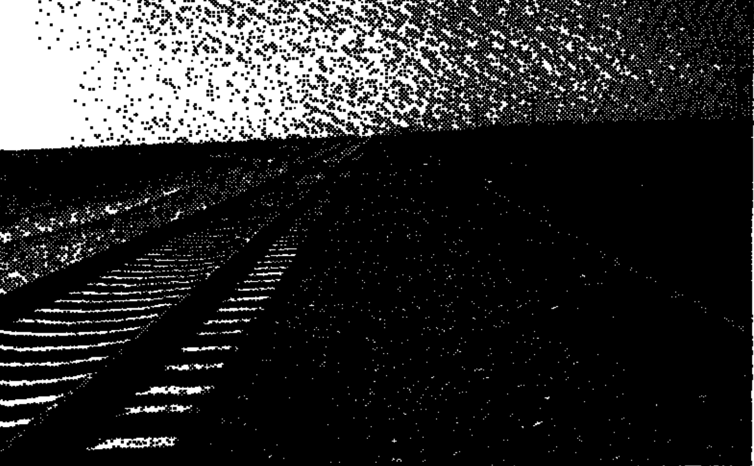
وكتبت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية يوم الاربعاء تقول: ان مجموعة الطالبان وبسبب الهزائم التي منيت بها اخيرا على ايدي قبائل «هزاره» الافغانية راحت ـ بقصد الانتقام ـ تفرض الحصار الشامل وتغلق طرق نقل الاغذية الى المحافظات الوسطى مما عرض اكثر من مليون شخص الى خطر المجاعة.

ويسكن اكثر من (٣٠٠) الف نسمة منهم في محافظة «باميان» و (٧٠٠) الف نسمة يسكنون في محافظة «غور» و «ارزوغان» و «غزني».

وحذر برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة من ان هذه القضية ستتحول الى فاجعة انسانية وسيواجه سكان المناطق المحاصرة خطر المجاعة والموت.

ونكت صحيفة الديلي تلغراف بان قوم «هزاره» هم المجموعة الرئيسية من المسلمين الشيعة في افغانستان.

# يزد.. افتتاح خط سكة حديد اردكان ـ جادرملو بداية العام القادم



يزد/ ارنا: اعلن المهندس محمود حجتي وزير الطرق والمواصلات لدى تفقده خط سكك حديد (اردكان ـ جادرملو) شمالي محافظة يزد بان هذا الخط سيتم افتتاحه في بداية العام المقبل.

وذكر بان الهدف من انشاء اقامة هذا المشروع هو شحن منتجات مجمع «جادرملو» لخامات الحديد الى الوحدات الانتاجية وبندرعباس لغرض تصديرها الى الخارج.

واوضح بان هذا الخط الذي يتالف من ثمانية اجزاء بطول (٢٢٠) كم يعد من جملة المشاريع الوطنية المهمة.

وافاد بان الاستثمارات الموظفة في هذا المشروع الذي بدأ العمل به في عام (١٣٦٩) هـ.ش بلغت لحد الان ما يقرب من (١٢٠) مليار ريال.

واضاف المهندس حجتي: ان طاقة الشحن السنوية لهذا الخط تصل الى (٥) ملايين طن في المرحلة الاولى ومن المؤمل ان ترتفع طاقة الشحن لهذا المشروع في اخر مرحلة الى ثلاثة اضعاف.

واكد ضرورة الاسراع في تنفيذ هذا المشروع وتأمين الاعتمادات المالية اللازمة له.

ويشار الى ان لاحتياطيات مجمع «جادر ملو» الذي تم تدشينه في النصف الاول من العام الجاري تصل الى (٤٠٠) مليون طن حيث يقوم بانتاج (١/٥) مليون طن من خامات الحديد.

وضمن اشارته الى اهمية تنفيذ خط سكك حديد (بافق ـ مشهد) في تنمية شرق البلاد ووصل بلدان اسيا الوسطى مع الخليج الفارسي قال: لقد تم البدء بانشاء عدة اجزاء من هذا الخط.

واضاف: ان انشاء هذا الخط يحظى باهمية دولية من حيث شحن السلع ونقل الركاب وان افتتاحه سيساهم في تقليص المسافة بين بندر عباس وسرخس بما يقرب من الف كيلومتر.

وقال: نظرا الى محدودية ميزانية خط سكك (بافق ـ مشهد) خلال العام الجاري فسوف يتم تامين ميزانية هذا المشروع خلال العام القادم عبر التعاون مع مجلس الشورى.

ويذكر ان العمليات التنفيذية لخط سكك (بافق ـ مشهد) كانت قد بدأت العام الماضي ويتالف هذا المشروع من (١٩) جزء بطول (٧٥٠) كم ويستغرق تنفيذه ثماني سنوات.

## الرئيس القرغيزي يشارك في اجتماع طهران

بيشكك/ ارنا: اعلن مكتب رئيس جمهورية قرغيزيا امس السبت بان بلاده ستشارك على اعلى مستوى في اجتماع قمة الدول الاسلامية الذي سيعقد في طهران.

واضاف بيان مكتب رئاسة الجمهورية القرغيزية بان عسكر اقايوف رئيس جمهورية قرغيزيا سيترأس وفد بلاده الى اجتماع طهران ويتألف الوفد القرغيزي من عشرة وزراء ومساعدي وزراء.

يذكر ان قمة طهران ستعقد في التاسع من شهر كانون الاول القادم.

## وفد اقتصادي لبناني يزور طهران الشهر القادم

بيروت/ ارنا: سيزور طهران وفد اقتصادي لبناني برئاسة وزير المالية السيد فؤاد تنوره الشهر القادم لمتابعة قضية شراء النفط واستئناف الرحلات الجوية بين طهران ـ بيروت.

وقالت مصادر رسمية لبنانية بان الوفد سيتابع في طهران مراحل تنفيذ الاتفاقيات التي جرى التوقيع عليها خلال زيارة السيد الحريري لطهران.

ويصل الوفد بعد ختام اعمال مؤتمر القمة الاسلامية في عاصمة الجمهورية الاسلامية.

## لبنان: شخصيات دينية وسياسية تشير الى اهمية القمة الاسلامية القادمة في اشاعة روح الوحدة والتضامن بين المسلمين

بيروت/ ارنا: رأى العلامة السيد ...مد حسين فضل الله بان قيمة مؤتمر ...ة الاسلامية المقبل هي انه ينعقد في ...صمة الجمهورية الاسلامية ـ طهران ... يمثل تحديا للسياسة الاميركية التي ...اول عزل ايران سياسيا في العالم ...سلامي متوقعا ان يكون مستوى ...ضور في قمة طهران كثيفا.

...واكد سماحته في درس التفسير القرآني ...سبوعي مساء الاربعاء في ضاحية ...وت الجنوبية بان اميركا التي تلاحق ...ران وتخطط بكل سياستها ...تصادها وامنها من اجل محاصرة ...ان ستفشل في سياستها هذه عاجلاً ام ...لا.

...واعتبر العلامة فضل الله ان مؤتمر ...وحة الاقتصادي ولد ميتا مشيرا الى ان ...دول العربية الكبرى ولا سيما ...سعودية ومصر بالاضافة الى سورية ...بنان والامارات لن تحضر هذا المؤتمر.

...من جهة اخرى اكد امير حركة التوحيد ...سلامي في لبنان الشيخ سعيد شعبان ...مية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في ...صمة الجمهورية الاسلامية طهران في ...ذه الظروف التي تمر بها الامة الاسلامية والعربية.

وقال في تصريح ادلى به لوكالة /ارنا/ في بيروت: نعتبر ان هـذا المؤتمر وخصوصا انه ينعقد في طهران احدى عواصم الاسلام الكبرى يجب ان يسفر عن مقررات في مستوى التحدي الذي يطلبه الاسلام من المسلمين شعوبا وحكومات.

الى ذلك اعتبر رئيس المكتب السياسي لحزب الله النائب في البرلمان اللبناني محمد رعد بان لانعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في عاصمة الثورة الاسلامية طهران دلالات كبرى على مستوى مواجهة المشروع الصهيوني والاستكباري بشكل عام خصوصا وانه ياتي بعد مؤتمر الدوحة المزعوم الذي تسوّق له الولايات المتحدة من اجل تطبيع العلاقات بين بعض انظمة المنطقة والكيان الصهيوني لتجعل من هذا الكيان محورا اقتصاديا وسياسيا طبيعيا في منطقة ترفض شعوبها التعايش مع هذا الكيان الغاصب للقدس ولفلسطين.

وقال النائب رعد في حديث لمراسل /ارنا/ في بيروت: ان انظار الرأي العام الاسلامي وشعوب الامة الاسلامية والعربية تتجه الى مؤتمر طهران بمزيد من الثقة والامل بان يحتضن الموقف الاسلامي المتضامن حول قضية القدس وحول موضوع دعم المواجهة والتصدي للمشروع الصهيوني.

على صعيد آخر بارك خطباء المساجد في لبنان في خطب صلاة الجمعة للمسلمين ذكرى ميلاد امير المؤمنين الامام علي(ع) ودعوهم الى الاقتداء بسيرة مولى المتقين.

فقد دعا الشيخ «عفيف النابلسي» رئيس هيئة علماء جبل عامل في خطبته في مسجد الزهراء(س) في جنوب لبنان الشعوب المسلمة الى مواجهة مؤامرات اميركا والكيان الصهيوني.

من جهته وصف الشيخ «محمد يزبك» في خطبته في مسجد الامام علي(ع) في مدينة بعلبك الامام علي(ع) بانه حامل راية الجهاد ضد الظلم ودعا الشعوب العربية والمسلمة الى النهوض لمواجهة السياسات الظالمة لاميركا والكيان الصهيوني بالتاسي بأمير المؤمنين(ع).

هذا و اكد قاضي الطائفة الدرزية في لبنان الشيخ نصر اهمية انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية بطهران في هذا الوقت بالذات اذ انها ستقدم لونا من الوان الوحدة بين شعوب الامة الاسلامية والعربية معتبرا انه سيكون من نتائج هذه القمة. شد ازر المسلمين في العالم.

## مصدر مسؤول: الاستثمارات الاجنبية في المناطق الحرة من البلاد بلغت (٥) مليارات دولار

طهران/ارنا: اعلن السيد مرتضى الويري امين المجلس الاعلى للمناطق التجارية والصناعية الحرة بان المصادقة على اللائحة المالية للمناطق التجارية الحرة وبناء منشآت البنى التحتية فيها ساهم في التمهيد لقيام البلدان الاجنبية باستثمارات تصل الى (٥) مليارات دولار في هذه المناطق.

واضاف السيد الويري الاربعاء الماضي في حديثه لمراسل /ارنا/ ان عدد الطلبات المقدمة للقيام باستثمارات في المناطق التجارية والصناعية الحرة بلغ (٢٢٠٠) طلب تم تدشين (٢٢٠) مشروعا منها فضلا عن وجود مئات المشاريع قيد الانشاء.

وذكر لقد تم استثمار ما يقرب من (٢٥٠) مليون دولار بمشاركة عدة بلدان اجنبية خلال السنوات الاخيرة في المناطق التجارية الحرة وتصدير انتاج بعض الوحدات في هذا المجال.

وقال السيد الويري لقد نجحت (٧٨) شركة في المناطق التجارية الحرة في الحصول على شهادات القيمة الفائضة لـ (١٠٧) انواع من السلع حيث يتم حاليا شحن منتجاتها الى داخل وخارج البلاد.

وصرح مستشار رئيس الجمهورية من المقرر ان يتم التوقيع على عقد لبناء معمل للاسمدة الكيمياوية مع الهند خلال الايام المقبلة بقيمة (٣٣٠) مليون دولار.

واشار الى قيام بلدان الصين واليابان والامارات والهند والنمسا وكوريا الجنوبية والتشيك وتايوان ولبنان وباكستان وبريطانيا والكويت بتوظيف استثمارات في المناطق التجارية الحرة ويتم حاليا تصدير قسم من منتجاتها.



واوضح مستشار رئيس الجمهورية نظرا الى الخطة الطموحة «ايران ١٤٠٠» فمن الضروري ان تعتمد على الصادرات غير النفطية والسياحة والتجارة العابرة لتامين حاجتنا من العملة الصعبة هذا وان انشاء مشاريع البنى التحتية في المناطق التجارية الحرة وتثبيت الاسس القانونية لها سيساهم في تامين قسم من حاجة البلاد للعملة الصعبة.

وحول تحويل ميناء الشهيد رجائي الى منطقة اقتصادية خاصة قال: التسهيلات التي تم توفيرها للتجارة العابرة في هذه المنطقة فتحت المجال للوصول الى اسواق اسيا الوسطى ولذا فبامكان أصحاب السلع خزن سلعهم في هذا الميناء دون دفع رسوم جمركية.

واكد المهندس الويري ان ميناء الشهيد رجائي سيتحول الى مركز لتوزيع السلع الى بلدان الخليج الفارسي واسيا الوسطى وان هذه الخطوة ستقود الى رفع طاقة شحن وخزن السلع في هذا الميناء من (١٨) مليون طن الى ما يتراوح بين (٤٠) و(٤٥) مليون طن..

واضاف : ان طاقة نقل البضائع لسكك حديد بندرعباس الى بافق سترتفع ايضا من (٥) ملايين طن لتصل الى (١٠) ملايين طن.

## صادرات البلاد من الفستق بلغت هذا العام (٤) ملايين دولار



...نوشهر/ارنا: صرح المهندس محمد ...ي طهماسبي مساعد وزارة الزراعة ...ؤون البستنة بانه سيتم تصدير ...١٠٠) الف طن من الفستق بقيمة (٤) ...لايين دولار الى الخارج خلال العام ...جاري.

...واضاف: استنادا للخطط المرسومة ...من المتوقع ان يتم رفع انتاج الفستق ...لال السنوات الثلاث القادمة من ...٢٥) الف طن ليصل اربعة اضعاف ما ...عليه الآن.

...وذكر بان زيادة مساحة الاراضي ...خاضعة لزراعة الفستق ستكون ...ناسبة مع تزايد الطلب العالمي على ...المنتوج.

واوضح بأن مساحة بساتين الفستق ...المناطق الصالحة لزراعته تصل الى ...٣٠) الف هكتار مربع.

واشار الى ان التاكيدات الاخيرة لقائد الثورة الاسلامية بشأن زيادة انتاج المحاصيل التي تدور بعوائد من العملة الصعبة للبلاد باتت من اولويات برامج وزارة الزراعة.

## الملتقى الاسلامي ـ الآسيوي ينهي اعماله في ماليزيا

كوالالمبور/ ارنا: انهى الملتقى الاسلامي ـ الاسيوي اعماله في العاصمة الماليزية كوالالمبور بكلمة وزير خارجية هذا البلد عبدالله احمد بداوي الذي دعا فيها الى ان تعمل المجتمعات الاسلامية الاسيوية من اجل النمو وتطور بلدانهم في مسيرة النمو الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر.

وقد اكد المفكرون في هذا الملتقى الذي دام يومين على اهمية التعايش السلمي بين المسلمين ومعتنقي الاديان الاخرى في اسيا واستعرضوا الابعاد الاقتصادية والامنية والثقافية للدين الاسلامي الحنيف.

وشارك في الملتقى المذكور مفكرون من ماليزيا وسورية واليابان وبنغلادش والفليبين وعدة بلدان اخرى حيث طرحوا افكارهم في هذا المجال.

## تسعة بلدان اسلامية تعلن استعدادها للمشاركة في معرض العالم الاسلامي بطهران

طهران/ارنا: اعلنت تسعة بلدان اسلامية وبنك التنمية الاسلامي عن استعدادها للمشاركة في معرض العالم الاسلامي بطهران.

واشار المدير التنفيذي لمعرض العالم الاسلامي السيد اكبر نعمت الهي الى ترحيب التجار والمراكز الاقتصادية الاسلامية بهذا المعرض وقال: اعلنت دول ماليزيا وباكستان والعربية السعودية وسورية وفلسطين وبنغلادش والسنغال وافغانستان استعدادها للمشاركة في المعرض.

وفيما يخص المجالات التي ترغب فيها الدول المشاركة قال المدير التنفيذي للمعرض: ان بنك التنمية الاسلامي يرغب بالمشاركة من خلال اصداراته والمؤسسات التابعة له وستشارك تركيا وسورية بشكل فاعل في مجال الصناعة والمعادن.

واضاف: ستشارك افغانستان بمجموعة من الاعمال الفنية والثقافية واما الدول الاخرى فستشارك حسب انتاجاتها وقابلياتها المختلفة.

وقال المدير التنفيذي لمعرض العالم الاسلامي : تم تخصيص الفترة من ٤ الى ١٢ كانون الاول القادم لزيارة المسؤولين والضيوف الاجانب فيما سيفتتح المعرض ابوابه امام عامة المواطنين خلال الايام الاربعة الاخيرة وسيكون بامكان الشركات المشاركة بيع بضائعها وخدماتها.

## شمال العراق.. احد قادة الاتحاد الوطني الكردستاني يؤكد وجود جواسيس وعسكريين صهاينة بين صفوف القوات التركية الغازية

بانه/ ارنا: صرح احد قادة الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي بوجود خبراء وجواسيس عسكريين صهاينة بين القوات التركية المنتشرة في شمال العراق، واضاف: هؤلاء الجواسيس يتباعون بمعداتهم الخاصة نشاطهم التجسسي في المنطقة.

واضاف جبار فرمان قائد قوات الاتحاد الوطني في قاطع خانقاه : للاعداء خطط واسعة تنكشف اهدافها خلال الايام المقبلة.

وقال: ان وقف اطلاق النار لم يات نتيجة حوار بين الطرفين ولا ضمانة لاستمراره وتحدث حول انتشار الجيش التركي بشمال العراق وقال: الجميع يعلم بان الهجوم التركي لا يستهدف قمع قوى المعارضة بل هو ذريعة لدفع العراق نحو الحرب.

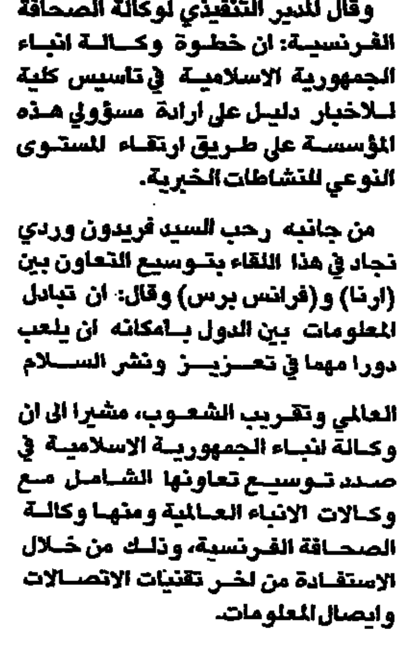
واكد بان اميركا تسعى لاقتناص ذريعة لكي تعاود قصف العراق، ولهذا السبب رفض نظام بغداد التدخل في شؤون القضية الكردية.

واضاف: نحن بما نملك من معدات خفيفة وبسيطة حاربنا رجال الكوماندوز الاتراك لمدة شهر واحد وان الاعداء بتحركاتهم العسكرية اظهروا رفضهم لامتلاك الجماهير العراقية والكردية دفة ادارة البلاد.

ودعا جبار فرمان الامم المتحدة والدول المجاورة الى اتخاذ مواقف منطقية لانقاذ الشعب الكردي من الحملات الغادرة للجيش التركي.

واكد قائلا: نحن اقدر على حل مشاكلنا بالحوار ولا نريد الحضور العسكري التركي في المنطقة، وحذر من محاولات تركيا تغيير اللغة الكردية الى اللغة التركية عبر المدارس والتعليم باللغة التركية في المناطق التي تحتلها.

## استعراض اوجه التعاون والتنسيق بين وكالتي /ارنا/ والصحافة الفرنسية



طهران/ارنا: اعتبر السيد جان ميو ...دير التنفيذي لوكالة الصحافة ...رنسية لدى لقائه السيد فريدون ...دي نجاد، المدير التنفيذي لـ (ارنا) ...بر وكالة انباء الجمهورية الاسلامية ...نها وكالة متطورة في المجالات الخبرية ...لابداعية، وقال: ان التعاون بين ...التي انباء الجمهورية الاسلامية ...فرنسا سيكون ارضية مناسبة لتوسيع ...علاقات بين البلدين في المجالات كافة.

...واشار السيد جان ميو الذي يزور ...ران بدعوة رسمية من وكالة انباء ...جمهورية الاسلامية الى التعاون ...اسع بين وكالتي انباء البلدين، وقال: ...ية التعاون الفني وتبادل الصور ...تعاون في مجال التعليم والنشطات ...خبرية تعتبر جملة امور ضرورية ...عاون الثنائي، مشيرا الى ان لوكالة ...باء الجمهورية الاسلامية استقلالية ...رية تامة اثبتتها خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

وقال المدير التنفيذي لوكالة الصحافة الفرنسية: ان خطوة وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في تاسيس كلية للاخبار دليل على ارادة مسؤولي هذه المؤسسة على طريق ارتقاء المستوى النوعي للنشاطات الخبرية.

من جانبه رحب السيد فريدون وردي نجاد في هذا اللقاء بتوسيع التعاون بين (ارنا) و(فرانس برس) وقال: ان تبادل المعلومات بين الدول بامكانه ان يلعب دورا مهما في تعزيز ونشر السلام العالمي وتقريب الشعوب، مشيرا الى ان وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في صدد توسيع تعاونها الشامل مع وكالات الانباء العالمية ومنها وكالة الصحافة الفرنسية، وذلك من خلال الاستفادة من لخر تقنيات الاتصالات وايصال المعلومات.

## بغداد .. هلاك خمسة من زمرة المنافقين على ايدي المجاهدين العراقيين

عمان/ارنا: هاجم المجاهدون العراقيون سيارتي قيادة تابعتين لزمرة المنافقين كانتا تقلان عناصر هذه الزمرة وضابط مخابرات عراقي.

واعلن متحدث باسم المجاهدين بان الهجوم وقع في الساعة الثامنة وعشر دقائق من مساء الثاني عشر من الشهر الحالي.

واضاف : ان السيارتين انطلقتا من دائرة المخابرات العراقية نحو طريق بغداد ـ الاردن وتابع المجاهدون السيارتين وفتحو نيران اسلحتهم صوبهما بالقرب من سجن «ابوغريب» حيث لقي خمسة من تلك العناصر مصرعهم فورا وكان بينهم ضابط المخابرات العراقي.

واكد بان العمليات الجهادية ستستمر ضد عناصر هذه الزمرة حتى خروجها من العراق والكف عن تعاونها مع النظام الحاكم في العراق في اضطهاد الشعب العراقي.

## باكستان..احالة ملف المتهمين باغتيال الجامعيين الايرانيين الى محكمة مكافحة الارهاب

اسلام اباد/ ارنا: كتبت صحيفة «جنك» التي تصدر باللغة الاوردية في راولبندي تقول: ان ملف المتهمين باغتيال الجامعيين الايرانيين في باكستان سيرسل في غضون الساعات القادمة الى احدى المحاكم الخاصة بمكافحة الارهاب في مدينة راولبندي.

وكان خمسة من المهندسين الايرانيين قد استشهدوا في ١٧ ايلول الماضي اثناء تعرضهم لعملية ارهابية مسلحة.

واضافت صحيفة «جنك» في عددها الصادر يوم الجمعة: ان الملف الذي سلم بعد اكماله من قبل الحكومة الى الجهات المختصة يتضمن اسماء ثلاثة متهمين قد تم القاء القبض عليهم وهم «أصف ويعقوب وقاري صديق» اضافة الى اسمي متهمين اخرين وهما «اكرم لاهوري وراشد مزاري».

وقالت الصحيفة ايضا : ان الشرطة الباكستانية حصلت قبل ثلاثة ايام على ترخيص يسمح لها باستجواب «شعيب نديم» مساعد الامين العام لما يدعى بجيش الصحابة بخصوص تلك القضية وان اسمه سيدرج في ملف القضية اذا ثبتت الادلة على تورطه فيها.

## وزير النفط يتفقد منشآت صناعية نفطية روسية

فولغاغراد/ارنا: تفقد السيد بيجن نامدار زنكنه وزير نفط الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي يقوم بزيارة لروسيا ـ تفقد يوم امس الاول الجمعة منصات صناعية ونفطية في مدينتي وارفنج وفولغاغراد الروسيتين.

واطلع وزير النفط في هذه الجولة على امكانيات وقدرات هذه المنشآت وبحث مع مسؤوليها بشان امكانية توفير ما تحتاجه الصناعة الايرانية في مجالي النفط والغاز.

على الصعيد نفسه قال خبير نفطي: من المتوقع ان يقوم مجمع فارونر الروسي بتوفير المعدات والاجهزة التي ستستخدم في تطوير حقل «بارس» الجنوبي للغاز.

يذكر ان شركة «غاز بروم» الروسية تعتبر احدى الشركات المساهمة في مشروع تطوير حقل بارس الجنوبي الغازي.

## تركيا تعين سفيرها لدى طهران

انقرة /ارنا: تم تعيين السيد «ستجر اوزسوي» سفير تركيا لدى الارجنتين سفيرا جديدا لهذا البلد في طهران.

ونشرت الصحف التركية امس السبت قائمة باسماء السفراء الجدد لحكومة مسعود يلماز.

وكتبت الصحف التركية بان عثمان كروتورك سفير تركيا السابق لدى طهران عين سفيرا لبلاده في النرويج.

## اتفاق بين ايران والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بشأن العودة الطوعية للاجئين الافغان الى بلادهم

طهران/ارنا: اكدت ايران والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم ...تحدة من خلال اتفاقية للتعاون على ...ديد اللاجئين الافغان الذين يودون ...عودة الى بلادهم طواعية وتسهيل ...لية عودتهم.

...ومن ضمن النقاط التي اشارت اليها ...ذه الاتفاقية لرسال ممثلين عن اللاجئين ...شاهدة الحقائق بانفسهم في افغانستان ...زيادة للمساعدات المهداة لهم اثناء خروجهم من ايران وعند استقرارهم في بلادهم.

واكد الطرفان كذلك في هذه الاتفاقية على زيادة اعداد عودة اللاجئين عن طريق النقاط الحدودية المتاحة وبالاخص دوغارون وميلك.

واكدا كذلك على الاستفادة من الخدمات الجوية الى مزار الشريف والترانزيت عن طريق دولة ثالثة واستمرار الاجتماعات بينهما.

هكذا من الأصل



## تحدي اميركا

□ الثورة الاسلامية دربت وجرات الشعوب المستضعفة على تحدي اميركا ام المصائب في العالم حتى اصبح «التحدي» علامة فارقة لاستقلالية الدول .

فالدول الاوروبية التي ظلت خلال الخمسين عاما الماضية تتحرك (كالظل) وراء اميركا في حلف الناتو ووراء اميركا في مجابهة المعسكر الشرقي، اخذت خلال السنوات الاخيرة تتحدى اميركا وتتحدى سياستها وقوانينها وسطوتها، وانفرادها في زعامة العالم.

الدول الاوروبية تحولت باتحادها وتوحيد نقدها وعزمها على تشكيل قوة اوروبية مستقلة الى قطب عالمي جديد يتحدى اميركا في كل كبيرة وصغيرة، اعتزازا باستقلاله واستقلال قراره، واستقلال مصالحه ونفوذه السياسي والاقتصادي.

دول الشرق الاوسط هي الاخرى اخذت تتحدى اهتمامات وتوجهات اميركا.

اميركا اوفدت وزيرة خارجيتها اولبرايت لتشجيع القريب والبعيد في المنطقة على المشاركة في مؤتمر الدوحة.

غالبية الدول خاصة الدول العربية الكبرى كمصر والسعودية رفضت المشاركة.

اميركا طلبت من ماليزيا التخلي عن اتفاقها النفطي مع ايران فكان الجواب انطلاق تظاهرات شعبية تندد باميركا وبسياساتها.

اميركا طرقت ابواب موسكو وبكين وطوكيو لمنع تعاونهم مع ايران، فقالوا نعم لايران! ولا .. لاميركا!!

العالم على رحبه اخذ يضيق باميركا وسياستها وسطوتها وصهيونيتها!

حتى المركبة الفضائية الامريكية الجاثمة على المريخ، قطعت اتصالها لاسباب ما باميركا!

اميركا تملأ العالم صخبا وضجيجا ولا مكان لها كريما وعزيزا على ارضنا الفسيحة.

# مشوار في الصحافة الايرانية خلال اسبوع

## انتصار ارادة الشعب!

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» السياسية في زاوية النافذة الكلمة قائلة: ان عودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران بعد غياب دام ستة اشهر بحجة قضية محكمة ميكونوس هي علامة تراجع سياسي واضحة امام اصالة المنطق الاسلامي الايراني.

واضافت هذه المرة الثانية التي يتخذ الاتحاد الاوروبي هذا الموقف السلبي حيال ايران، حيث كانت المرة الاولى بعد اصدار فتوى الامام الراحل «رض» بحق المرتد سلمان رشدي حيث استدعي الاتحاد سفراء الدول الاوروبية احتجاجا على الفتوى ثم عادوا كما ذهبوا بعد ستة اشهر يجرون اذيال الخيبة. ثم ارتكب الاتحاد الاوروبي الخطأ الثاني، قبل ستة اشهر بسبب محكمة ميكونوس التي ادانت ايران اعتباطا بتورطها في عملية اغتيال مزعومة وتم سحب السفراء، ونظرا لكون السفير الالماني كان اول من غادر طهران، طلب يومذاك قائد الثورة ان يكون اخر من يرجع الى طهران وهكذا كان بعد ان تشفعت فرنسا في عودته.

لقد اثبتت ايران للدول الاوروبية انه لا يمكنها املاء ارادتها الباطلة على طهران وان عملية سحب السفراء فقدت جديتها وفاعليتها وبريقها.

وهكذا انتصر الحق الايراني وسجل الشعب انتصارا جديدا لا سابق له.

## نهاية الازمة

وحول الموضوع نفسه كتبت صحيفة «ابرار» الصباحية تحت العنوان المذكور قائلة: سفراء الدول الاوروبية عادوا الى طهران على ان يعود السفير الالماني (كما اشترطت ايران) الاسبوع المقبل على اعتباره كان اول من غادر طهران.

وهكذا انحلت عقدة الازمة بين ايران واوروبا وهي الازمة التي افتعلتها اصابع امريكا واسرائيل في حلف ميكونوس.

ويبدو ان اوروبا ادركت الخطأ الذي ارتكبته وهي تسعى كما يظهر لمراجعة سياستها خلال الاشهر الماضية.

والمهم ان نعلم الاسباب التي دفعت اوروبا الى اعادة سفرائها (طبعا ليس وفقا للشروط التي اقترحتها اوروبا وانما حسب الشروط التي املتها ايران).

يمكننا بهذا الشان ان نعزو العودة الى عدة امور:

اولا: تعطل عملية السلام وانقطاع امل العرب من امريكا وانشداد اهتمامهم الى قوى عالمية اخرى بديلة، مثل الاتحاد الاوروبي وروسيا.

اوروبا انتهزت الظرف المواتي وكان في علمها انها لا يمكنها ان تمارس دورها بمعزل عن مكانة ايران في معادلات المنطقة، علما بان اوروبا ذاقت حلاوة جهود طهران المفيدة لتقليص النفوذ الامريكي في الشرق الاوسط.

ثانيا: استخدام قنطرة ايران وصولا الى قلب القوقاز واسيا الوسطى.

ثالثا: السوق الاقتصادية الايرانية وكون ايران شريك تجاري جيد لمعظم الدول الاوروبية الى جانب مشاريع استثمارية تجتنب الكثيرين.

رابعا: الاتحاد الاوروبي بطموحه السياسي والاقتصادي ينشر التعددية القطبية ونحن على عتبة القرن الواحد والعشرين.

صحيح ان ايران الاسلام ترحب بتصحيح الاتحاد الاوروبي لسياسته فهي ترفض بشدة كل اساءة لقيمها ومقدساتها.

## الحملات الدعائية المغرضة

هذا عنوان المقال الذي نشرته صحيفة «جمهوري اسلامي» حول محاولات الابقاء على الاجواء المتعكرة في المنطقة للصيد في المياه العكرة.




قالت الصحيفة:ان وسائل الاعلام الامريكية والصهيونية لاتنفك لحظة واحدة عن ترويج الدعايات والشائعات المغرضة حول ما يسمى بالخطر العسكري الايراني الذي يهدد المنطقة .

واضافت : هذه الحملات المستمرة، تستهدف اكثر من غرض ولعل ابرزها ابعاد دول المنطقة عن ايران وعرقلة كل محاولة تستهدف تنقية الاجواء وتعزيز الثقة المتبادلة ثم الابقاء على الاجواء متوترة بين ايران ودول المنطقة و... الوصول الى موقف موحد حول الترتيبات الامنية و... «حلف امني جماعي».

كما ان واشنطن تفكر حول ابعد من ذلك فهي تسـ... للايحاء وكان دول المنطقة لايمكنها الحفاظ على امنها ... ولابد لها من جهة تتكل عليها وهي اميركا ليظل حضور... ماثلا في المنطقة.

اما الهدف الاساس فهو الابقاء على دول المنطقة كـ... عسكرية امريكية حيث جرى خلال السنوات السبع الـ... بيع ما مقداره ١٩٥ مليار دولار من الاسلحة لدول المنطقة.

ومعنى هذا ان دول مجلس التعاون لو لم ترهن ا... بقرارات واشنطن لكانت مشاكلها اخف بكثير مما ... الان.ولكانت قد انفقت الاربعين بالمائة من عائداتها النفـ... على رخاء وانعاش حياة شعوبها ولكانت قد عززت مرتكز... الامن والاستقرار بالتعاون مع جارتها ايران الاسلام... تشكل ضمانة راسخة لاستقرار وثبات المنطقة.

## سياسة الاحتواء المزدوج

كان هذا عنوان صحيفة «سلام» الصباحية وتعليقها ... سياسة امريكا حول الاحتواء المزدوج لايران والعراق ... سلام عن صحيفة لوس انجلوس الامريكية التي قالت ... امريكا تسعى لتخفيف الضغوط الدولية لمنع استمرار... سياستها الاحتوائية وترى واشنطن ان هذه الضغو... تستهدف زعزعة مكانة امريكا كقوة عظمى في منطقة الخليج الفارسي.

ومن جهتها اعلنت الاذاعة الفرنسية نقلاعن خبير في سياسة امريكا الخارجية والذي يعتقد ان سياسة الاحتواء المزدوج لايمكن تطبيقها على بلدين متفاوتين!

واضاف الخبير غاريفيك انيك الباحث في العلاقات الدولية بجامعة كولمبيا ان سياسة واشنطن حول الاحتواء المزدوج سياسة فاشلة.

واضاف ايضا هذه السياسة خلقت فجوة بين امريكا وحليفاتها كما فشلت فشلا ذريعا في اخضاع ايران واعط... نتائج معكوسة.

واعلن روبرت تلسو مساعد الخارجية الامريكية خلا... ولاية كلينتون الاولى ان سياسة الاحتواء المزدوج لاتتطابق مع ظروف المنطقة كما انتقد ريتشارد مورفي مساعد الرئيس الامريكي هذه السياسة ودعا امريكا الى الحوار مع ايران.

# الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم السابع والعشرون

● روجيه غارودي

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

من جهتي، استعدت ، امام المحكمة، تحليلات دراستي:«فلسطين ارض الرسالات الالهية»:ان الصهيونية السياسية التي اسسها تيودور هرتزل (والتي دانها حينئذ جميع حاخامي العالم باعتبارها خيانة للايمان اليهودي) تنبع، لا من الايمان اليهودي، بل من القومية والنزعة الاستعمارية الاوروبيتين في القرن التاسع عشر.

ان اواخر بقايا الاستعمار الاستيطاني، في فلسطين كما هو في افريقيا الجنوبية، تصطدمان بعنصريتهما (التي نددت بها هيئة الامم المتحدة)، وبمقاومة السكان المحليين للمحتل الاستعماري.

وكما هي الحال في كل استعمار وكل نظام محتل (عشنا ذلك في فرنسا ايام هتلر) يسمى القمع «محافظة على النظام» وتسمى المقاومة «ارهابا».

وحين اصغيت الى محامي «الرابطة الدولية ضد العنصرية واللاسامية» الذي حاول ان يرسم لي صورة هي صورة اللاسامي، رأيت نفسي مرة اخرى، في القدس، يصحبني، الى حائط المبكى الوزير الاسرائيلي بارزيلاري، في عام ١٩٦٧، ثم في منزل ناحوم غولدمان، وكان حينئذ رئيسا للمؤتمر اليهودي العالمي.

رأيت نفسي مرة اخرى، في معسكر الاعتقال ، مع صديقي «برنار ليكاش» مؤسس «الرابطة الدولية ضد اللاسامية» (التي ستصبح الرابطة الدولية ضد العنصرية واللاسامية) الذي كان يساعدني على تحضير الدروس التي القيها على المنفيين مثلنا، عن «انبياء اسرائيل».

ان هيمنة الصهيونية الاسرائيلية شبه الكلية على وسائل الاعلام في امريكا وفرنسا تفرض على العالم هذا القلب للمعنى: يعتدى على ديلوماسي اسرائيلي في لندن (تدلل السيدة تاتشر بذاتها على ان المعتدي ليس من منظمة التحرير الفلسطينية) فيسمى ذلك «ارهابا» ويجتاح الجيش الاسرائيلي لبنان ويوقع فيه الاف القتلى: فتسمى العملية «السلام في الجليل».

في اول كانون الثاني عام ١٩٨٩، سمعت في التلفزيون حصيلة «انتفاضة الحجارة»: ٣٢٧ قتيلا لدى الفلسطينيين (معظمهم من الذين يرمون الحصى)، و٨ قتلى في الجانب الاسرائيلي (معظهم جنود يطلقون الرصاص). وفي اليوم نفسه صرح وزير اسرائيلي:«لن تكون المفاوضات ممكنة الا عندما يكف الفلسطينيون عن العنف» أانا احلم؟ ام ان هذا الخدر في الفكر النقدي كابوس جماعي؟ انتصار اللامعنى!

ومن قبل، ندد الجنرال ديغول، في عام ١٩٦٩، «بالتأثير المفرط» للوبي الصهيوني في جميع وسائل الاعلام، من الصحافة الى التلفزيون ومن السينما الى دور النشر، ولقد نجح هذا «التاثير المفرط»، اليوم، في اجراء قلب كلي للمعنى مسميا مقاومة الضعفاء الحرفية «ارهابا»، وعنف الاقوياء الاشد فتكا بما لا يقاس: «نضالا ضد الارهاب».

كان خطأنا، الأب ليلون والقس ماتيو وانا، اننا نددنا بكذب هذا القلب للمعنى، اصدرت محكمة البداية في باريس حكمها في ٢٤ اذار عام ١٩٨٣:«لما كان المقصود النقد المشروع لسياسة دولة وللايديولوجية التي تستلهمها، وليس تحريضا عنصريا.. ترد المحكمة جميع طلبات «الرابطة الدولية ضد العنصرية واللاسامية» وتحكم عليها برسوم القضية).

ازدادت (الرابطة) ضراوة واستانفت الدعوى، وفي ١١ كانو الثاني عام ١٩٨٤ اصدرت محكمة استئناف باريس حكمها واستشهدت المحكمة بمقطع من مقالتنا نتهم فيه دولة اسرائيل بالعنصرية.

«ان المحكمة، لما كان الرأي الذي أبداه الموقعون لا يتعلق الا بتعريف مقيد لليهودية المثبت في التشريع الاسرائيلي.. تصدق الحكم المحال اليها برد طلبات الرابطة وتحكم عليها برسوم القضية...».

لجأت الرابطة الى الطعن بطريق النقض فابطل حكم محكمة النقض كل امل للصهيونيين في تشويهنا قانونيا:«ردت المحكمة طلب النقض وحكمت على مقدميه بالرسوم».

واستمرت عملية الخنق من وراء الدائرة القضائية، ويملك (اللوبي) الصهيوني الوسائل ، ولو ان الحكم صدر ضدنا لكان لنا الحق في الصفحة الاولى، في الصحافة باسرها، لتسميرنا على عمود التشهير باعتبارنا لاساميين، وبالمقابل فإن حكم المحاكم على الرابطة قد سكتت عنه الصحافة سكوتا مطلقا: حتى Le Monde التي اقحم مديرها القديم «فوفيه» في المعركة، اكتفت بمقالة صغيرة باهتة.

بالمقابل، تحقق حصار امني على نحو رائع، فعند صدور صفحة Le Monde حول منطق النزعة الاستعمارية الصهيونية، اضفت سطرين دعوت فيهما القرّاء الى الاكتتاب لتسديد نفقات النشر، لقد كلف الاعلان خمسة ملايين سنتيم فتلقيت سبعة ملايين بشيكات صغيرة. وبين المتبرعين، حوالي الثلث يهود، فيهم حاخامات.

لكن،منذ هذا التاريخ، بدأ الخنق الاعلامي : لم يبق مجال للوصول الى التلفزيون،ورفضت مقالاتي، كنت نشرت اربعين كتابا في دور النشر الكبرى من «غاليمار» الى «سوي»، ومن «بلون» الى «غراسيه»، الى «لافون»، وترجمت الى سبع وعشرين لغة، فاغلقت، منذ الآن، الابواب الكبرى احد كبار ناشري كتبي سمع في مجلس الادارة، من يقول له:«ان طبعت كتب (غارودي) لستفقد حقك في ترجمة المؤلفات الامريكية»، وقبولي كان يعني تفجير داره ورجل(كبير) اخر، قال لمديرة داره الادبية التي شغفت بمؤلف اخر لي، واشتغلت ثلاثة اشهر لتساعدني على ضبطه:«لا اريد (غارودي في الدار) هذه هي قصة احتباس انسان.

ان شبكات مقاومتنا للامعنى قضي عليها بالسرية. وقضي عليّ انا نفسي بالموت الادبي، بجزيرة الامل.

ليس ذلك سوى مثال استطيع فيه شخصيا ان اشهد على قلب الصهيونية للمعنى».

نستطيع ان نستكثر من الامثلة: لكن كل واحد شاهدٌ على ذلك كل يوم: ان معنى الجريمة الهتلرية ضد الانسانية باسرها هو ذاته الذي تحرفه الدعاية الصهيونية التي تحول هذه الجريمة بحق الانسانية الى مذبحة عريضة كان اليهود وحدهم ضحاياها.

خطوة اخرى ستخطى عندما ستفرض «المراسيم القيصرية» بالقانون الذي يجعل من القضاة حكاما على الحقيقة التاريخية بالرغم من القوانين السابقة حول حرية الصحافة.

ان جريمة الرأي ستغدو جريمة يحاسب عليها القانون وذلك بقانون فابيوس (رقم ٤٣) الذي دُعي «قانون غايسو» باسم النائب الشيوعي الذي قبل رعاية هذا القانون المجرم)، في ايار عام ١٩٩٠.

ويدور هذا القانون على ادراج مادة مكررة على المادة ٢٤ من قانون حرية الصحافة، تقول:«سوف يعاقب بالعقوبات المنصوص عليها في الفقرة السادسة من المادة ٢٤ كل من نازع في .. وجود جريمة او جرائم ضد الانسانية كما عرفتها المادة ٦ من قانون المحكمة العسكرية الدولية الملحق باتفاق لندن في ٨ اب عام ١٩٤٥».

(المصدر: اقتراح القانون الذي تبنته الجمعية الوطنية، والمحول من رئيس الجمعية الوطنية الى رئيس مجلس الشيوخ، رقم ٢٧٨، ملحق بمحضر جلسة ٣ ايار ١٩٩٠).

ويوضح تقرير السيد (اسنسي) «نائب»ص:٢١ طلب منكم خلق تجريم جديد يتعلق باعادة النظر:(التعديلية).

فضلا عن ذلك، فهو ينادي «بتوسيع الامكانات الممنوحة للجمعيات، للادعاء مدنيا في حالة المخالفة» (مادة٧).

ومنذ المدخل حدد واضع التقرير الهدف المنشود:«اكمال الجهاز القمعي الموجود، بالتوجه الى ان يلعب قانون الجزاء.. دوره كليا في الترهيب والردع»..(ص:٥).

المصدر:التقرير رقم ١٢٩٦، ملحق بمحضر جلسة ٢٦ نيسان ١٩٩٠ ان محكمة نورمبرغ، كما بينا، تستحق اقل من غيرها ان تكون مرجعا قضائيا.

بعد سنة يقترح السيد «توبون» دون جدوى، تعديلا للقانون:«لقد الغيت المادة ٢٤ المكررة من قانون ٢٩ تموز عام ١٨٨١ حول حرية الصحافة». مما يبطل الردع الذي اقترحه السيد «غايسو» ضد المؤرخين «التعديليين»، ويرفض ان يضع النقد التاريخي على صعيد واحد مع العنصرية او مدح هتلر.

واليك كيف كانت برهنته:

عندما ناقشنا ذلك في عام ١٩٩٠، ... اساس اقتراح قانون المجموعة الشيوعية التي كان اول الموقعين عليه ... السيد «غايسو»، اعترضت -ولم اكن وحدي- على مبدأ النص، وهو مبدأ يقوم على تثبيت الحقيقة التاريخية بالقانون بدلا من ان يدع التاريخ يقولها.

ويعترض بعضهم انه اذا كان التاريخ هو الذي يصنع الحقيقة فلايجوز للقانون ان يفرضها، وبعض الاحتجاجات ... تغالي كثيرا ولا ينبغي ان يسمح بالتعبير عنها، لكن في تلك انزلاقا ... محسوس نحو الجريمة السياسية وجريمة الرأي.

ان المادة ٢٤ المكررة تمثل، في رأيي ... خطأ سياسيا وقانونيا خطيرا ... تشكل قانونا «ظرفيا»، وانا آسف ... على ذلك، لقد انقضى عام ولم يمض ... شهر على احداث «كاربنترس». وليس ... ان نفحص نصيا وضعه ... الرؤساء - وانا اذكره - على جدول اعماله، وعلى عجل، بعد ثماني واربعين ساعة من ايداعه والذي نوقش مباشرة لان رئيس الجمعية، السيد فابيوس ... شخصيا وضعه على جدول الاعمال ... وبعد سنة، نستطيع، كما فعلت ... هنيهة، ان نفحص بهدوء صحة ... القانون، صحة جريمة اعادة النظر التي نصت عليها المادة ٢٤ مكررة والاستثناء ... مع «سيمون فيل» ان هذه الجريمة غير محلها.

(المصدر: الجريدة الرسمية ٢٢حزيران ١٩٩١ ص:٣٥٧١، المناقشة البرلمانية، الجلسة الثانية ٢١ حزيران ١٩٩١).

وبالفعل اصبح محظورا منذئذ ... كل مؤرخ ان يضع موضع البحث نتائج محكمة «نورمبرغ» التي اعترف رئيسها الامريكي بصدق ان المحاكمة كانت «اخر فصل في الحرب» وانه ... يكن ملزما بالقواعد القانونية التي ... المحاكم العادية من حيث الدليل والحكم».

يتبع

### مسلسل المذابح لم يتوقف في الجزائر!

# فرنسا قلقة مما يجري في الجزائر وتدعو الى تدخل دولي لحل الازمة

## ايران الطرف المؤهل للوساطة بين الاطراف الجزائرية

محمد هادي الخفاجي

□ شهدت الازمة الجزائرية ، خلال الفترة القليلة الماضية، على الصعيد الفرنسي تطورات نعتقد انها على جانب من الاهمية، بحيث تمكن المحلل او المراقب من القول بان هذه الازمة على اعتاب مرحلة جديدة، فقبل اسبوعين، اثيرت قضية قمع التظاهرة الجزائرية التي خرجت في باريس بتاريخ ١٧ تشرين الاول عام ١٩٦١م خلال حرب التحرير الجزائرية ، حيث صرح آلان بيرقيت الوزير في عهد الرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديغول ، بأن هذا الاخير وفر التغطية للأوامر التي اصدرها موريس بابون الذي كان قائدا للشرطة يومذاك، والذي يعتبر المسؤول عن قتل المئات من هؤلاء المتظاهرين والذين غرق بعضهم في نهر السين الفرنسي، اذ قذفتهم قوات الشرطة الفرنسية في هذا النهر فقضوا غرقا!!

وقد أثارت في حينها هذه الخطوة الفرنسية عددا من التساؤلات، مفادها، هل انها تعتبر صحوة ضمير فرنسية؟! او هل انها مراجعة للماضي لمحاكمة السياسة الفرنسية التعسفية ازاء الشعب الجزائري وجهاده المشروع آنذاك، للايحاء بأن فرنسا نادمة على اعمالهاالسابقة؟؟

وبينما كان المحللون يبحثون عن اجوبة تلك التساؤلات، اعتبر الوزير الفرنسي بيارموسكوفيسي المكلف الشؤون الاوروبية، بعد يوم واحد من اثارة قضية قمع التظاهرة الجزائرية في باريس عام ١٩٦١م، اعتبر ان الانتخابات المحلية الاخيرة اظهرت بعض التراجع في الديمقراطية مقارنة مع الانتخابات السابقة، في انتقاد غير مباشر للسلطات الجزائرية، وصرح موضحا انه بقدر ما ترحب الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي الـ١٥، بالوضع المؤسساتي الذي بدا يتحسن بقدر ما تعرب احيانا عن عدم رضاها على الطريقة التي تتطور فيها الديمقراطية..

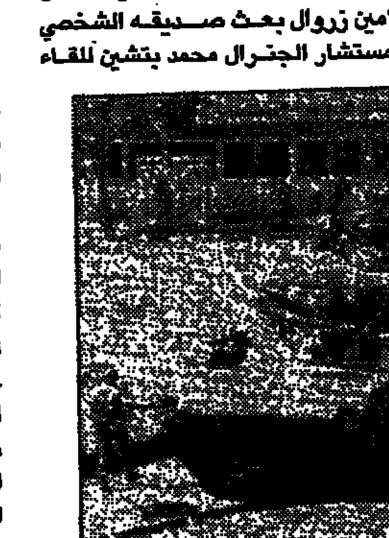
على ان التصعيد الفرنسي ضد ما يجري في الجزائر من جرائم ومذابح جاء على لسان المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه، حيث دعت المجتمع الدولي بصراحة الى التدخل لمعرفة ما يجري في الجزائر، وقالت «ان الرأي العام في فرنسا كما في الخارج يطلب الاطلاع اكثر على الوضع في الجزائر وهو يريد عن حق فهم ما تقوم به السلطات الجزائرية لحماية السكان وتعزيز دولة القانون» وعبرت عن القلق الذي اكدت انه بات يسيطر على الفرنسيين بقولها «ان المأساة التي تدمي الجزائر منذ بضع سنوات تقلق فرنسا بعمق والمجتمع الفرنسي يشعر بالرعب ازاء هذا الكم من الجرائم الشنيعة التي باتت شبه يومية». وابدت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية دعم الحكومة الفرنسية للتظاهرة الكبيرة التي شهدتها باريس بعد يوم من تلك التصريحات، تضامنا مع الشعب الجزائري، حيث اعتبرت هذه التظاهرة تتويجا للموقف الفرنسي هذا من الشأن الجزائري، وقالت آن غازو بهذا الصدد «ان تخصيص يوم من اجل الجزائر - في فرنسا بالطبع - يقدم شهادة ملائمة عن هذا التضامن ولايمكن لوزارة الخارجية سوى ان ترحب بهذا التعبير عن التضامن».

من جهتها المتحدثة الفرنسية باسم الحكومة كاترين تروتمان قالت بخصوص التظاهرات التضامنية وتخصيص يوم فرنسي للتضامن مع الجزائريين «ان اليوم الذي ينظم في فرنسا من اجل الجزائر مبادرة قوية جدا تعبر عن تأثر و تضامن الفرنسيين مع الشعب الجزائري.. واضافت.. انه (اليوم) يشكل ايضا مناسبة للتعبير عن تفكير وتطلعات جميع اولئك الذين يريدون المساهمة في عودة السلام الى هذا البلد. هذا وكان رئيس الوزراء الفرنسي لونيل جوسبان تطرق اخيرا الى اهمية التعبير المدني ازاء المسالة الجزائرية. ويشار الى انه تقرر في تلك التظاهرة الضخمة التي شهدتها باريس تشكيل لجنة للمطالبة بالتدخل الدولي لبحث وايقاف مسلسل المذابح في الجزائر، والذي استؤنف مجددا بعد فترة هدوء قصيرة، وهي فترة الانتخابات البلدية الاخيرة.

ان الاهتمام والتصعيد الفرنسيين ازاء التطورات التي تشهدها الازمة الجزائرية على صعيد تواصل المسلسل الدموي، اثارا، كما سبق وقلنا جملة تساؤلات تمحورت حول دوافع وهدف هذا التحرك الفرنسي الجديد الذي يتسم بانتقاد واضح خفي و علني للسلطات الجزائرية. وبدون شك ان تحليل الموقف الفرنسي الاخير يكشف لنا الكثير من الحقائق التي تساهم في عملية تقويم صائبة للازمة، معرفتها ضرورية لاي طرف يريد التحرك على صعيد المساهمة في رفع معاناة هذا الشعب المظلوم.

ولتحليل الموقف الفرنسي الاخير لابد من التذكير بطبيعة العلاقة التي حكمت فرنسا الرسمية والشعبية بالجزائر الرسمية ايضا، وهي علاقة كما هو معروف اتسمت بالتوطد والصميمية كما عبر عنها وزير الخارجية السابق هرفيه دي شاريت والذي قال في حينها ان فرنسا تتعاون امنيا مع السلطات الجزائرية لمكافحة ما اسماه الارهاب في هذا البلد وكان رولان دوما وزير الخارجية الاسبق قبل ان يصبح رئيسا للوزراء اعترف بان فرنسا تساعد السلطات الجزائرية التي انقضت على خيار الشعب الجزائري في صناديق الاقتراع عام ١٩٩١م اقتصاديا ودعا كل الدول الاوروبية للمساهمة في تلك المساعدة!!

اذن ما الذي حصل فهل التصعيد الاخير ضد السلطات وانتقاد ديمقراطيته



وتماهله في حماية من المذابح هو تغطية لاستمرار هذا الدعم ام ماذا؟ المحللون والمراقبون يعتقدون ان التطورات التي شهدها الموقف الفرنسي حيال الازمة الجزائرية اعمق من مسالة تغطية على الدعم الفرنسي المعروف للسلطات الحاكمة اذ هم يرجعونها الى احد سببين او كلاهما وهما:

* القلق الفرنسي من تزايد النفوذ الاميركي فالقيادة الفرنسية وضعت في حساباتها تجاربها في البوسنة وافريقيا مثل رواندا وبروندي ففي البوسنة كان لفرنسا حضور ضخم الى جانب بريطانيا ودول اوروبية اخرى مارست ادوارا اقل شأنا فعملية تصفية البوسنة ككيان ثم كهوية اسلامية اتخذ قرارها في باريس وباقي العواصم الاوروبية ومارست باريس وهذه العواصم الاوروبية ومارست باريس وهذه العواصم دورا ضخما في تهيئة الارضية الاعلامية والسياسية للصرب البوسنيين ولصرب صربيا والجبل الاسود في تنفيذ المذابح البشعة التي طالت المسلمين في البوسنة والقصة معروفة ولدرجة ان العواصم الغربية اطمأنت من ان الوجود الاسلامي في البوسنة لايشكل خطرا مستقبليا على اوروبا في هذه الاثناء تحركت الدول الاوروبية سيما بعدما بات دورها يفتضح امام الرأي العام الاوروبي والاسلامي في مسؤوليتها عن مالحق بالمسلمين من مذابح مروعة تفوق بشاعة او تماثل ما يجري الان في الجزائر- تحركت لتسوية الموقف بالشكل الذي يرضيها ولكن وجدت نفسها امام الحضور الاميركي الضخم الذي ظل متفرجا طيلة عمليات التصفية المروعة فقد نجحت الامور هناك لصالحها ونفوذها والان كما هو معروف اصبح مسلمو البوسنة بيد القبضة الاميركية.

وما حصل في البوسنة ايضا حصل في بروندي ورواندا حيث انتهى مسلسل المجازر بهيمنة الولايات المتحدة ولكن الفرنسيين بخصوص الجزائر باتوا يتخوفون في حصول السيناريو ذاته في الجزائر فهم الذين قدموا الدعم اللوجستي والامني في حصول السيناريو ذاته في الجزائر فهم الذين قدموا الدعم اللوجستي والامني

□□ الحكومة الجزائرية بكل اجنحتها وصلت هي الاخرى الى قناعة حل الازمة سياسيا، لكن المشكلة ان الوسيط الدولي والاقليمي يجب ان تكون له مصداقية ومحايد تماما ويحظى باحترام جميع الاطراف، ولم تتوفر هذه الصفات الا بالجمهورية الاسلامية الايرانية

والاقتصادي للسلطات الجزائرية طيلة الوقت الماضي وهم الذين دفعوا بجنرالات الجيش الى تبني الحل الاستئصالي لكي يتعزز موقع تلك السلطات ولكنهم يرون ان التطورات السياسية تجري باتجاه احتمالات حصد امريكا للنتائج .. ودق ناقوس الخطر عند الفرنسيين بهذا الشأن بعدما اطلق سراح الشيخ عباسي مدني الزعيم التاريخي للجبهة الاسلامية للانقاذ - ثم اعلان الجيش الاسلامي للانقاذ النزاع العسكرية للجبهة هدنة عسكرية من طرف واحد حيث افادت المعلومات ان الامين زروال بعث صديقه الشخصي ومستشار الجنرال محمد بتشين للقاء مدني مرزاق قائد الجيش الاسلامي للانقاذ في مطلع الصيف الماضي حيث توصل معه الى هذه النتائج والنقطة المهمة في الامر ان محمد بتشين كان رئيسا للامن العسكري وذا تاريخ استخباراتي حافل فهو يجيد الية التفاوض مع الاسلاميين كما يجيد ضبط التوازنات داخل مؤسسة النظام ويعرف بشكل دقيق الخطوط الحمر داخل هذه المؤسسة ثم انه مقرب جدا من الاميركيين ويتهمه استئصاليو النظام الجزائري المقربين من فرنسا بانه يعمل منذ فترة غير قصيرة لضمان مصالح واشنطن وفي الواقع ان امريكا عززت في السنوات القليلة الماضية مشاريعها النفطية في الجزائر ونجحت حتى الان في تجنب مقتل اي من مواطنيها وتدعم الرئيس زروال بقوة.

على اي حال هذه التداعيات تعني للفرنسيين ان اي تفاهم يقوم به زروال مع الاسلاميين ومن خلال الدور الذي يقوم به محمد بتشين يعني كنس الوجود الفرنسي وكنس الاستئصاليين الذين يمثلون امتدادا للحضور الفرنسي في الجزائر. ولعل هذا الامر يفسر الى حد كبير تواصل المذابح الدموية لسد الطريق على الاميركيين وعلى زروال في ترتيب البيت الجزائري بشكل يكون على حساب الفرنسيين وجنرالات الجيش الجزائري المتفرنسين.

* القلق الفرنسي من انكشاف وانفتاح من الذي يقف وراء المسلسل الدموي ولذلك بات من المتعذر المضي في هذا المسلسل لعرقلة النفوذ الاميركي وعرقلة التسوية ستكون على حساب فرنسا ومؤيديها في النظام بل اصبحت هذه المجازر تحرج الفرنسيين الى حد كبير .. ولعل للاميركيين دور بالتعاون مع حلفائهم البريطانيين في احراج الفرنسيين بكشف وفضح الجهة التي تقف وراء المذابح المروعة، ففي هذا السياق كانت الصحف الاميركية قد نشرت عن صحافي اميركي ذهب الى الجزائر وزار الاسلاميين في بعض مواقعهم، قوله انهم - اي الاسلاميين - متدينون وملتزمون بالاخلاق وحريصون على سلامة مواطنيهم، واتضح له ان ما تروجه السلطات ضدهم وما تلصقه بهم من اتهامات، غير صحيح..

ثم جاءت بعد ذلك اعترافات بعض الجنود الفارين من الجيش الجزائري، والتي روتها الصحف البريطانية، حيث ذكرت صحيفة الاندبندنت حديث احد الجنود لها، انه في احد الليالي، صدرت الاوامر لسريته بالتحرك الى مكان ما لمواجهة الاسلاميين، ولكنه فوجيء هناك ان نصف السرية لبسوا الزي الذي يلبسه الاسلاميون ووضعت لهم لحى مثل تلك التي عند الاسلاميين، وزودوا باسلحة ومديات وتحركوا الى احد القرى، ثم عاد هؤلاء ومدياتهم تقطر دما وايديهم وملابسهم قد تلوثت بالدم، وحينها عرفنا انهم قاموا هناك بذبح وقتل اهالي القرية وعادوا فنزعوا ملابسهم ولحاهم ورجعنا الى مكاننا السابق، وقال الجندي انه صعق لهذا المشهدالمروع.

وبعد هذه المعلومات المثيرة ذكرت صحيفة الاوبزرفر البريطانية ايضا ان اجهزة الاستخبارات الجزائرية هي التي كانت وراء الاعتداءات التي اوقعت ثمانية قتلى في باريس عام ١٩٩٥م حسبما ابلغ الصحيفة عميل سابق للاجهزة السرية الجزائرية وقد ادلى بمعلومات مثيرة للصحيفة عن دور تلك الاجهزة وتعاونها مع بعض الشخصيات الفرنسية المرموقة في الحكومة الفرنسية. وبدون شك ان توالي هذه المعلومات احرج الفرنسيين بشكل كبير، ولذا فالفرنسيون يحاولون تشجيع الاطراف الدولية والاقليمية للتدخل لحل الازمة بعدما باتت تداعياتها لا تحتمل؛ وقد تهدد بتطورات في غير صالح كل الفرقاء.

الحكومة الجزائرية بكل اجنحتها وصلت هي الاخرى الى هذه القناعة ايضا، لكن المشكلة ان الوسيط الدولي او الاقليمي يجب ان تكون له مصداقية ومحايد تماما ويحظى باحترام جميع الاطراف، ولم تتوفر مثل هذه الصفات الا بالجمهورية الاسلامية الايرانية ، وللاشارة ان مساعد وزير الخارجية الايراني كان قد اعلن استعداد ايران للقيام بهذا الدور سيما وانها نجحت في ايقاف الاقتتال الدموي في طاجيكستان واعادة الوئام الى ابناء شعب هذا البلد وذلك بالتعاون مع روسيا، وقد رفض النظام الجزائري في البداية الوساطة الايرانية، لكن معلومات سربتها بعض الاوساط تقول ان السلطات الجزائرية وافقت بالوساطة الايرانية، فهل تسمح القوى التي ترى في ايقاف نزيف الدم في الجزائر، ضررا لمصالحها، بقيام ايران بهذا الدور، كما فعلت في طاجيكستان؟ هذا ما يتوقف على ارادة ونوايا اطراف الازمة الجزائرية نفسها وجديتها في هذا الامر، لانها اذا وضعت مصلحة الشعب الجزائري فوق كل شيء، حينئذ لا يمكن للآخرين ان يؤثروا سلبا على حل الازمة سياسياً.

---

[illegible]

صلاح الدين :

يقول «بطرس غالي» الامين العام السابق للامم المتحدة في الفترة الاخيرة من رئاسته للمنظمة الدولية، في سلسلة اعترافاته: «يعتقد البعض ان المنظمة الدولية مؤسسة تتخذ من العدالة اساسا لها، الا ان هؤلاء الاشخاص مخطئون جدا، وينبغي عليهم ان يفهموا بان هذه المنظمة لم تؤسس على اساس العدالة، بل انها تأسست على اساس «السياسة» وان «القدرة» هي التي تحدد خطها السياسي».

وطبيعي ليس اننا لم ندرك ماهية الامم المتحدة قبل ان يصرح بها «غالي» الا ان اعترافاته هذه ذات اهمية من ناحية انها تشير بصراحة تامة الى التعبئة السياسية لهذه المؤسسة الدولية للقوى العظمى ولكن ومع الاسف الشديد، لايزال هناك في نقاط مختلفة من العالم من يعولون على هذه المنظمة ويقولون: «... يجب الرضوح لاوامر وقرارات المنظمة الدولية!» .

والاغرب من هذا هو ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يدعو العالم الى الانضواء تحت راية سلطة واشنطن، عندما يصل الى الامم المتحدة، يدعو بلدان العالم الى تبعية الامم المتحدة لا تبعية امريكا !

فمثلا يوصي كلينتون الرئيس العراقي في الازمة الحالية الناشبة بين امريكا والنظام العراقي، يوصي صدام بوجوب الرضوخ لقرارات الامم المتحدة والارادة الدولية.

اذن كما تلاحظون فان كلينتون لا يقول بالتبعية لامريكا، بل انه يوصي بالتبعية للامم المتحدة، وان كل امرىء عاقل يدرك هذا المغزى من ان مقولة الامم المتحدة والارادة الدولية تعني «المطالب الاميركية»، ولكن ما امرّ ان يرى الانسان نفسه، في موضع الدفاع عن ديكتاتور سفّاح مثل صدام حسين، وهو ينتقد الامم المتحدة والارادة الدولية، وما من شك فان الامبريالية الاميركية ستستغل هذه الاوضاع وفي هذا الظرف الحسّاس، وبعد ذلك اذا اخذت القوى الامبريالية استغلال حماقات صدام اليوم، فلا يستبعد ان يصل الدور غداً للآخرين، وتتبع هذه القوى نفس الاساليب التي تتبعها مع صدام.

وفي هذا المجال يقول قسٌ الماني: «... لقد بدأ هتلر من اليهود فقلنا: ما لنا نحن! ثم جاء دور الشيوعية، كذلك قلنا: ما لنا نحن! ثم جاء دور هذه المجموعة وتلك، وقلنا ايضا: ما لنا نحن! وعندما وصل دورنا، بدأنا نصرخ: ايها الناس، يا عالم، انقذونا، ولكن بعد فوات الاوان، حيث لم يبق مغيث بعد». على ضوء هذه المقولة، فان صدام وضع نفسه اليوم محل الصهاينة، ولهذا فان الرأي العام العالمي، اخذ يتفرج على العمليات التي تقوم بها امريكا ضد العراق، نظرا للجرائم التي ارتكبها هذا النظام، ولكن يجب ان لاننسى انه اذا نجحت الامبريالية الاميركية في فرض سياستها المتغطرسة، واستغلت لافتة الامم المتحدة والارادة الدولية هذا اليوم، فانها ما من شك ستمارس وتفرض سياستها العدوانية هذه على الاخرين غدا! وبناء على هذا فان الدول التي اعلنت معارضتها لسياسات صدام، يجب ان لاتتخذ موقفا يخدم سياسات واشنطن ومصالحها، ولا تشجع امريكا على التمادي في غيها فترتكب الجرائم، وطبيعي ان هذه الخطوة لاتعني الدفاع عن نظام صدام الدموي، ولكن اصل الموضوع هو انه يجب ان لايمنح الحق لطرف على الباطل في قضية طرفاها على الباطل.

والملفت للنظر هو ان الازمة التي نشبت مؤخرا بين الامبريالية الاميركية والنظام العراقي، عززت التواجد الاميركي في المنطقة لدرجة لم يبق مجال لاخفاء ما يقوم به المسؤولون الاميركان.

وفي هذا السياق صرح مسعود يلماز رئيس الوزراء التركي للصحفيين الاتراك خلال زيارته للنمسا قائلا: «ان الاوضاع الحالية متازمة وخطيرة جدا، وبامكان امريكا ان توجه ضربة عسكرية ضد العراق في اية لحظة».

ولكن في الوقت الذي يعرب فيه يلماز عن قلقه من انجرار تركيا غير المباشر لخوض الحرب الى جانب امريكا، فان وسائل الاعلام التركية صورت القضية في الداخل، وكأن امريكا تتوسل وتطلب الاذن من تركيا لاستخدام قاعدة انجرليك الجوية!، وارادت من خلال هذه الدعايات الواهية ان تلقي في ذهن المواطن التركي انه: «انظروا، كيف اصبحتم قوة يعتد بكم، حتى ان امريكا تطلب الاذن منكم!». وفي الوقت نفسه اصدر البنتاغون الاميركي بيانا جاء فيه «نحن لانطلب الاذن من تركيا، و لاحاجة لنا به، لاننا مخيرون في استخدام القواعد التركية كيفما نشاء على ضوء الاتفاقات المبرمة!».

ولاشك ان الشعب التركي يدرك هذا الموضوع منذ سنوات، الا ان العلمانيين يحاولون ان يوحوا للناس ان هناك نظاما مستقلا يحكم هذا البلد!

ولابد ان الجميع يتذكر انه قبل ٦ سنوات، وفي الوقت الذي وضع فيه الرئيس التركي السابق «تورغوت اوزال» قاعدة انجرليك التركية تحت تصرف الاميركان وجمد مرور النفط العراقي عبر تركيا ساله لخوه الاكبر:«... لماذا اقدمت على هذه الخطوة ضد العراق اننا لسنا متخاصمين مع هذا البلد؟» فرد عليه تورغوت قائلا:«كنت اعتبرك شخصا حاذقا فكيف تتجرأ ان تسأل مثل هذا السؤال بهذا الشأن؟ نحن لو لم نسارع في اتخاذ هذه الخطوة فان الاميركين كانوا سيستخدمون هذه القاعدة رغما عنا وعند ذاك سيفتضح استقلالنا الظاهري ووجودنا على رأس السلطة ولا نعرف ما كنا سنقوله للشعب التركي؟! على الاقل استطعنا بهذا الاجراء ان نحفظ ماء وجهنا واستقلالنا الظاهري!».

واليوم نرى كيف ان الاميركين يقولون وبكل وقاحة:«لا حاجة لنا ان نطلب الاذن من الحكومة التركية!» ولابد انهم - الاميركين - يعتقدون في قرارة انفسهم ان سيد العالم لايحتاج ان يطلب الاذن من هذا او ذاك!

وفي ظل هذا الوضع فان العالم لو التزم الصمت حيال غطرسة الامبريالية الاميركية فلن يسفر ذاك سوى عن ارتكاب امريكا المزيد من الجرائم والحماقات على المستوى العالمي وطبيعي ان الدول التي التزمت الصمت حيال التدخل الاميركي في المنطقة واعتبرت ذلك ضروريا لردع النظام العراقي، فانها مصابة بمرض الخرف لان امريكا تجعل من صدام (فزاعة) لاخافة دول المنطقة وتهدف من ورائه قتل الشعب العراقي وابقاء المنطقة في توتر دائم.

وفي خضم هذه الاجواء الملتهبة عقدت مؤخرا في قبرص ندوة تحت عنوان «الاسلام السياسي والاسلام غير السياسي» القى فيها اميركي ينظر للستراتيجية الاميركية كلمة اعترف فيها مجددا بان «العالم الغربي اضحى اليوم مهددا من قبل الاسلام السياسي، ويجب علينا - والقول للمنظر الاميركي - بذل قصارى جهدنا لازالة هذا التهديد!». وعلى ضوء هذه الظروف الم يحن الوقت ان نسأل انفسنا «بماذا ناضل صدام حسين في حياته؟!».

ان الشعب الايراني الذي لايزال يحمل جراحات جرائم النظام العراقي يعرف صداما جيدا وكيف انه جرثومة خبيثة وان شعار (الله اكبر) الذي خطه صدام على العلم العراقي ليس نابعا من عقيدته بالاسلام بل ادرك اين تكمن القدرة الحقيقة واي طريق يمكن من خلاله حرف الاسلام والرأي العام الاسلامي، من جهة اخرى فان امريكا تهدف من وراء (لعبتها) مع صدام وتوجيهها ضربات مرحلية للعراق اظهار مدى ضعف وعجز الاسلام الذي يزعم صدام برفع عقيرته به، وبالتالي قمع واماتة روح التصدي والمقاومة لدى المسلمين.

## الانظار متجهة اليوم نحو (لاركين) وهاجس الخوف يستولي على اليابانيين



تقام اليوم الاحد في الساعة الرابعة والنصف عصرا المباراة الحاسمة والفاصلة بين منتخبنا الوطني لكرة القدم والمنتخب الياباني لتحديد هوية الفريق الاسيوي الثالث الى نهائيات مونديال فرنسا وسيدير المباراة طاقم تحكيم اسباني مؤلف من مانوئيل دياز وغاه اشهر حكم اسباني يساعد في ذلك الوس غونزالس ومارتين نيتوكارلوس، واما الحكم الاحتياط فهو غراتسيار دوتدو. ويشرف على هذه المباراة ممثلا عن الفيفا الماليزي (يول موتي).

هذا وبدأت الصحف اليابانية ببذل جهود مكثفة للحصول على معلومات عن اوضاع المنتخب الوطني الايراني في مدينة (جوهور) الماليزية من خلال الاتصالات الهاتفية التي تجريها مع الايرانيين. وعقد مسؤولو الاتحادين الايراني والياباني اجتماعا تنسيقيا حول كيفية اقامة هذه المباراة.

يشار الى ان الفريق الاسترالي الذي ينتظر ملاقاة الخاسر من هذه المباراة ارسل عدة خبراء الى ماليزيا لمتابعة هذه المباراة والاطلاع على نقاط ضعف وقوة الفريقين. وذكرت المصادر الخبرية انه بالرغم من فقدان اللاعب الياباني البرازيلي الاصل واغنرلوبيز والنته وحرزته عليها، الا انه سيشارك في مباراة اليوم.

هذا وارسلت اليابان اكثر من (٢٠٠) مراسل صحفي ومصور لتغطية هذه المباراة، وركز مسؤولو ملعب (لاركين) بان ما يقارب (٢٠) الف بطاقة دخول تم بيعها لحد ظهر يوم امس السبت من مجموع (٢٢) الف بطاقة، هي حجم استيعاب ملعب (لاركين).

ويبدو ان نتيجة مباراة الفريقين الياباني والايراني اضحت سوقا رائجة وعلى نطاق واسع في وسائل الاعلام اليابانية ولدى الشعب بل وحتى عند الساسة اليابانيين.

وقد عرضت شبكات التلفزة اليابانية خلال الايام الثلاثة الماضية برامج مختلفة ومتنوعة ناقشت تشكيلة واسلوب لعب الفريقين الايراني والياباني، وتمت ايضا مقايسة مناخ طهران وطوكيو بالنسبة الى مناخ ماليزيا، بل وحتى نوعية العشب المغطي لارض ملعب لاركين!!

واعرب الخبراء اليابانيون في هذه البرامج عن تخوفهم من للهاجمين علي دائي وخداداد عزيزي. وقال المدرب الياباني /تاكشي اوكادا/ ان لاعبيه سيعملون على المحافظة على مرماهم من خطر الهجمات الايرانية. واقترحت الصحافة اليابانية باعتماد اليابان خطة دفاعية في هذه المباراة، وطلبت من المدافعين اليابانيين ملازمة هذين المهاجمين الايرانيين وعدم اخلاء سبيلهما ابدا!

كما اجرت شبكات التلفزة اليابانية مقابلات مع الايرانيين المقيمين في اليابان حول نتيجة المباراة.

الى ذلك كان رئيس الوزراء الياباني (ريوتاروهاشي موتو) قد اعرب خلال لقائه الملك فهد بن عبدالعزيز في السعودية، عن امله بصعود الفريق الياباني الى مونديال فرنسا!!!

ومسك الختام هو تعليق اليابانيين الرقاع والادعية والاحراز في المعابد اليابانية، على امل صعود فريقهم الى نهائيات كاس العالم.

جدير ذكره ان العلاقات العامة في المؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون الايرانية، اعلنت عن نقل مباراة الفريقين الايراني والياباني مباشرة وعبر القناة الثانية في تمام الساعة ٤/٣٠ عصرا -

في ختام الدورة الـ (١٨) لبطولة العالم للمصارعة الرومانية بطهران ..

## تركيا تنتزع اللقب من روسيا، وايران في المركز الرابع



اختتمت امس الاول الجمعة الدورة الثامنة عشرة والاخيرة من منافسات بطولة العالم للمصارعة الرومانية في العام ١٩٩٧ في صالة شهداء السابع من تير بطهران، شاركت فيها ستة بلدان واستمرت يومين، بتتويج المنتخب الوطني التركي الذي حصل على المركز الثاني في بطولة بولندا العام ٩٧ بطلاً لهذه الدورة.

وقد تمكن الفريق التركي من الفوز في جميع النزالات الخمسة التي خاضها في هذه الدورة امام روسيا وايران واوزبكستان وكوريا الجنوبية وكازاخستان، وجمع (١٠) نقاط. وحل الفريق الروسي (حامل اللقب) بالمركز الثاني بعد ان جمع (٨) نقاط من اربعة انتصارات وخسارة واحدة، وجاء الفريق الكوري الجنوبي (بطل آسيا) بالمركز الثالث بعد ان جمع (٦) نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارتين، فيما حلّ الفريقان الايراني والاوزبكي بالمركزين الرابع والخامس بعد ان جمعا اربعة نقاط ونقطتين على التوالي. في حين حل الفريق الكازاخي الذي يحمل لقب الوصيف في بطولة آسيا للعام ٩٧ بالمركز الاخير (السادس) من دون نقاط.

ففي الدور الخامس من هذه المنافسات والتي جرت مساء الجمعة تمكنت فرق تركيا واوزبكستان وروسيا من الفوز على منافسيها من كوريا الجنوبية وكازاخستان وايران على التوالي. واسفرت نزالات الفريقين الايراني والروسي عن فوز الفريق الروسي بنتيجة(٢٠-١٠).

ونجح المصارع سجاد شهبازي في وزن ٦٩ كغم وهو افضل مصارع في الفريق الايراني من التغلب بجدارة على منافسه الروسي عسكر ايجييفا في نزال قوي، وبنتيجة (٨-٢) فحصل على الميدالية البرونزية في الترتيب الفردي.

وفيما يلي نتائج الاوزان الثمانية للنزالات الفردية:

* في وزن ٥٤ كغم :
١)- بوريس امبارتسوموف من روسيا ٢) سيم كيون سو من كوريا الجنوبية ٣)علي اشكاني من ايران.

* في وزن ٥٨ كغم:
رافيك سيموتيان من روسيا ٢) كيم اين ساب من كوريا الجنوبية ٣) دلشاد آريوف من اوزبكستان.

* في وزن ٦٣ كغم:
١) شرف اوغلو من تركيا ٢) نيكولاي مونوف من روسيا ٣) بارك يونغ شين من كوريا الجنوبية.

* في وزن ٦٩ كغم:
١) غريغوري بولاييف من اوزبكستان ٢) سانك سان جوي من كوريا الجنوبية ٣) سجاد شهبازي من ايران.

* في وزن ٧٦ كغم:
١) اندريه تجرياخين من روسيا ٢)نظمي اولوكا من تركيا ٣) يوري وتيالي من اوزبكستان.

* في وزن ٨٥ كغم:
١) حمزة يرلي كايا من تركيا ٢) بهروز جمشيدي من ايران ٣) بختيار باسيتوف من كازاخستان.

* في وزن ٩٧ كغم:
١) سرغي موت ونيكور من كازاخستان ٢) حقي بشر من تركيا ٣)ويجسلاف بلماس من روسيا.

* في وزن ١٣٠ كغم:
١) الكسندر بزوتجسكين من روسيا ٢) شعبان دونات من تركيا ٣) يانغ يونغ جين من كوريا الجنوبية.

## خيار المجابهة العسكرية يدخل بقوة .. تتمة

للصحافيين انه سيتباحث مع المسؤولين المصريين حول المستجدات الخطيرة التي تشهدها المنطقة في ظل تأزم الوضع بين العراق والامم المتحدة واتجاه الولايات المتحدة نحو توجيه ضربة عسكرية لبغداد.

واوضح انه يحمل رسالة خطية من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الى الرئيس حسني مبارك.

ووجهت الصحف الاردنية في افتتاحياتها الصادرة امس السبت انتقادات شديدة اللهجة الى الولايات المتحدة وبريطانيا واتهمتهما بقرع طبول الحرب ضد العراق، كما توقعت ان يسدد البلدان ضربة عسكرية ضد بغداد في ختام مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

واعتبرت صحيفة «الرأي» ان الولايات المتحدة تساندها في ذلك بطريقة ذيلية بريطانيا تدفع للمجتمع الدولي الى المواجهة بكل ثقلها الدبلوماسي والسياسي مؤخرة لحظة الانفجار الى ما بعد انفضاض مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي جاهدت طويلا ومريرا من اجل انعقاده في الفترة بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني.

ويعتبر عدد من المحللين ان الرئيس العراقي صدام حسين بطرده الخبراء الاميركيين التابعين للامم المتحدة يسعى الى استفزاز الولايات المتحدة وجرها الى رد محدود قد يقلب الوضع لصالحه.

وقال هازهير تيموريان المحلل في شؤون الشرق الاوسط الذي يتخذ من لندن مقرا له ان صدام حسين يستفز الاميركيين لدفعهم للرد.

اما تيم تريفان المحلل في المؤسسة الدولية للدراسات الاستراتيجية في لندن فاعتبر ان الرئيس العراقي هو حاليا في موقع افضل من موقع خصومه الاميركيين.

ورأى محمد عبدالجبار المتحدث باسم المؤتمر الوطني العراقي المعارض ايضا ان من مصلحة صدام الدفع باتجاه الوصول الى مجابهة مسلحة محدودة.

وقال عبدالجبار الذي يتخذ من لندن مقرا له ان صدام لا يملك القدرة على منازلة عسكرية كبيرة مع الولايات المتحدة الا انه يريد دفعها الى مواجهة على امل الا تكون الضربة موجعة.

واعتبر ان الرئيس العراقي يحاول استدراج الولايات المتحدة الى ضربة محدودة كما حصل عام ١٩٩٦ ستشكل مكسبا له وليس خسارة لان الموقف سيتغير لصالحه على المستويات الدولية والعربية والداخلية.

## مساعد الخارجية: سياسة ايران المستقلة .. تتمة

دولة وان الدول الاوروبية غير مستثناة من هذه القاعدة.

وتابع يقول: علاقاتنا مع هذه الدول متباينة فمع بعضها حميمة جدا ومع بعضها عادية فيما تتخلل بعضها الاخر المشاكل ولذا ستواجه هذه الدول بصورة متناسبة مع مستوى هذه العلاقة واستنادا لمصالحنا ومبادئنا.

واستطرد قائلا: لقد غدت الجمهورية الاسلامية الايرانية بسبب سياستها المستقلة التي اتبعتها منذ انتصار الثورة الاسلامية، انموذجا تقيس بواسطته الدول مدى استقلاليتها. وبعبارة اخرى فان كل دولة تريد عبر تقربها من الجمهورية الاسلامية ان تثبت بانها تنوي ممارسة دور مستقل ومختلف عن الدور الذي ترغب امريكا بفرضه عليها.

وقال: ولهذا فان الدول الاوروبية اذا ارادت ممارسة مثل هذا الدور فعليها اتباع سياسة مستقلة وان تعلم بان عملها مع ايران سيزداد كلما زادت استقلاليتها. واضاف: اذا ارادت اوروبا أن تكون لها سياسة مستقلة فعليها ان تنتهج سياسة تعتمد علاقات جيدة مع ايران.

## الاوساط العالمية تجمع على ان عودة السفراء .. تتمة

ويعتقد هذا الباحث بان عهد السياسات السلطوية لامريكا في العالم آخذ بالافول وينبغي لساسة البيت الابيض اعادة النظر في سياساتهم.

وضمن اشارته الى جهود امريكا لتشجيع الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين على اتخاذ سياسة فرض العزلة على طهران قال: ان جميع هذه البلدان تعاملت مع واشنطن ببرود وتركت الاقتراح الامريكي الجائر بدون جواب.

وتابع الدكتور ليوديتغ: ان الفتور الذي ساد العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي خلال الاشهر الماضية كان مبعث امل لواشنطن الا ان عودة العلاقات بين طهران واوروبا الى عهدها السابق اعاد الياس الى امريكا مرة ثانية. فعودة سفراء الاتحاد الاوروبي الى طهران كلف واشنطن ثمنا غاليا وذهبت جميع تحليلات السياسيين الامريكان ادراج الرياح.

ويعتقد هذا الباحث بان الاتحاد الاوروبي بخطوته هذه اثبت انه لايرضخ لسياسات واشنطن وانه لاينظم علاقاته مع باقي البلدان وفقا لضغوط امريكا.

واوضح بان روسيا والصين لم تبديا استعدادا للرضوخ الى ضغوط البيت الابيض لقطع تعاونهما مع ايران وكانت هذه القضية مدعاة لعزل قادة امريكا بممارساتهم السلطوية ضد ايران.

وذهب الدكتور ليوديتغ الى ان الظروف السياسية العالمية الراهنة تدعو القوى العظمى الى الكف عن التدخل في شؤون باقي البلدان والتعايش على اساس الاحترام المتبادل.

ومضى للقول: ان الظروف السياسية العالمية خلال القرن القادم ستكون مختلفة تماما عن الظروف التي سادت القرن الحالي وان تنامي القدرات الاقتصادية لمختلف البلدان وتعزيز المنظمات الاقليمية والدولية وضعف البنية الحكومية للقوى العظمى سيقود الى احلال نظام سياسي متوازن في العالم.

وذكر الدكتور ليوديتغ بان اهم ميزة في هذا النظام السياسي هي انتهاء عهد السياسات السلطوية للقوى العظمى في العالم واكد بان فشل السياسات الامريكية في مقابل الصين وايران وكوبا وليبيا والسودان خير دليل على ان العالم بات على اعتاب ولادة هذا النظام السياسي واعتبر المشاورين السياسيين للحكومة الامريكية بانهم افراد يجهلون الظروف السياسية للعالم واضاف: ان البيت الابيض يبني سياساته الخارجية استنادا الى نظريات كانت سائدة ابان الحرب الباردة -

## مصادر صحفية: فشل مؤتمر الدوحة.. تتمة

واكتنفت الصحيفة بان المشكلة الرئيسية في هذا الاطار سياسية وتبقى سياسية وينبغي لامريكا اذا ما رغبت في الحصول على دعم العرب ان تذعن لهذه الحقيقة.

من جهة اخرى كتبت صحيفة«ايندبندنت» الصادرة في لندن في تقرير لها امس الاول الجمعة تقول: ان مارتين ايندليك السفير السابق لامريكا لدى فلسطين المحتلة والزعيم السابق لاحدى اقوى المجاميع المتنفذة التي تدعم الكيان الصهيوني في الكونغرس الامريكي فشل في زيارته الاخيرة للشرق الاوسط لاقناع الحكومات العربية بالمشاركة في مؤتمر الدوحة.

واضافت الصحيفة: ان العرب في موقفهم الفريد هذا امام امريكا يعتقدون بان حكومة كلينتون اتخذت موقفا خيانيا ازاء عملية «السلام» بالشرق الاوسط اذ نقضت دورها كوسيط محايد في هذه العملية.

هذا وقد تمكنت امريكا من اقناع الكويت والاردن واليمن وقطر للمشاركة بالمؤتمر حيث انها ادعت بان مشاركتها في هذا المؤتمر سيقود الى تحريك مساعي «السلام».

واضافت الصحيفة: ان الكويت ستشارك في هذا المؤتمر لانها لازالت تخشى تكرار الغزو العراقي.

كما ان الاردن ورغم المؤامرة الفاشلة للصهاينة في اغتيال قائد «حماس» في عمان ستلتزم بتعهداتها في المشاركة بهذا المؤتمر.

واشارت الصحيفة الى ان مؤتمر الدوحة الذي كان ينبغي ان يكون رمزا للسلام في المستقبل سيكون كارثة.

هذا وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد قال انه لا معنى لاقامة هذا المؤتمر بسبب فشل مساعي «السلام» بالشرق الاوسط جراء مواقف نتن ياهو.

يذكر ان الكيان الصهيوني سيشارك بوفد يترأسه «ديفيد لفي» وزير خارجية هذا الكيان حيث سيحظى بدعم من وزيرة خارجية ووزيرة تجارة امريكا.

ومضت الـ (اينديبندنت) تقول: ان مكانة امريكا ستتعرض الى صعوبة كبيرة في هذه القضية لانها فشلت مرة اخرى في اقناع الكيان الصهيوني بالالتزام بقرارات اوسلو.

وكانت مصر والسعودية قد انتقدتا قطر لاقامتها هذا المؤتمر في الوقت الذي يواصل الصهاينة اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

من جهة اخرى كتبت صحيفة «كريستين سانيس مانيتور» في تحليل لها بخصوص مؤتمر الدوحة بان امريكا فشلت في مساعيها لمد جسور العلاقات بين العرب و«اسرائيل».

وضمن اشارتها الى ان التجار والمسؤولين الحكوميين في سلطنة عمان لم يبدوا ترحيبا بمؤتمر الدوحة قالت: في الوقت الذي تعتبر سلطنة عمان من البلدان المعتدلة الا انها اتخذت موقفا متحفظا في علاقاتها مع الكيان الصهيوني وبذلك يمكن ان نتصور مدى القلق الذي يعتري باقي البلدان العربية.

ولذا يبدو ان شهر العسل بالنسبة لعلاقات العرب مع «اسرائيل» قد انقضى وقالت مشيرة الى وصول مباحثات «السلام» الى الطريق المسدود واستمرار عملية بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة قالت: ان هذه المشاكل قد ازالت الثقة بين العرب والكيان الصهيوني وزادت من قلق واشنطن.

وكتبت صحيفة «كريستين سانيس مانيتور» انه في ظل هذه التطورات وبرغم المساعي الامريكية المحمومة لم تشارك في المؤتمر سوى بضعة بلدان بينها الاردن واليمن وعلى مستوى واطئ حتى ان قطر البلد المضيف اعربت عن انزعاجها من اقامة هذا المؤتمر حيث غير اسمه من مؤتمر القمة الى اجتماع لمندوبي الدول.

ويقول احد الدبلوماسيين العمانيين في واشنطن : ان امريكا مارست ضغوطا كبيرة تجاهنا وهذا ينم عن مدى القلق الذي يعتريها. واكد بان امريكا تجهد نفسها عبثا من خلال هذه التحركات.

ولمحت الصحيفة المذكورة الى ان التجار العرب لايرغبون في اقامة علاقات تجارية مع الكيان الصهيوني مشيرة الى ان اكثر التجار يعتقدون انه لاحاجة لهم لاسرائيل.

## دراسة.. اتساع ظاهرة «كره المسلمين» في بريطانيا

لندن / اف ب: افادت دراسة فريدة من نوعها نشرت الاربعاء الماضي ان «كره المسلمين» ينتشر في بريطانيا مسببا تصاعدا كبيرا في وتيرة التمييز وعدم التسامح الديني بازاء مئات الالاف من المسلمين الذين يعيشون فيها.

وشكك التقرير شبه الرسمي الذي كشف عنه في لندن، في حضور وزير الداخلية جاك ستراو، في الصورة التي تتحدث غالبا عن تعايش منسجم نسبيا بين البريطانيين «الاصليين» والمسلمين الذين يبلغ عددهم ما بين ٥ر١ ومليوني شخص جاؤوا بشكل خاص من الهند وباكستان وبنغلادش.

وفي حديث لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي)، قال غوردون كونواي الذي اشرف على الدراسة التي وضعتها مجموعة من الخبراء المستقلين «مؤسسة رونيميد» ان (كره المسلمين) «اسلاموفوبيا» ظاهرة حقيقية ومتنامية في مجتمعنا، انها كلمة مزعجة لكني اعتقد انها تصف واقعا مزعجا.

وتابع ان هذه الظاهرة «تزداد وضوحا وتطرفا وخطورة» مشيرا الى ان المسلمين مستبعدون غالبا من الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعامة، انهم يتعرضون للتمييز ويعيشون في مساكن رديئة ولا يمكنهم الحصول على تربية جيدة ومستوى البطالة بينهم مرتفع جدا.

وقالت الدراسة ان نصف المسلمين المقيمين في وسط المدن البريطانية عاطلون عن العمل.

ودعا التقرير الى «اجراءات عاجلة وجوهرية» لمكافحة هذا التوجه آملا في ان يعامل التمييز الديني في المستقبل مثلما يعامل التمييز العنصري داعيا البرلمان الى التصويت على قانون في هذا الشأن، مستعيدا بذلك مطالب عبرت عنها منذ سنوات الجمعيات الاسلامية.

لكن وزير الداخلية رفض على الفور فكرة سن قانون يعاقب على «الحقد او التحريض على الحقد الديني»، وقال ليس لدينا النية على الفور في سن قانون، بشأن هذه المسألة.

# استفتاء حول مصير الصحراء الغربية العام القادم

نيويورك/ الامم المتحدة/ ا ف ب: حددت الامم المتحدة السابع من كانون الاول ١٩٩٨ موعدا لاستفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية الذي سينهي نزاعا استمر قرابة الربع قرن بين المغرب وجبهةبوليساريو.

وقد اعلن عن هذا الموعد الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تقرير لمجلس الامن نشر يوم الجمعة.

واوضح عنان ان عملية التحقق من هويات الناخبين تمهيدا لاجراء الاستفتاء ستستانف في الاول من كانون الاول ١٩٩٧ على ان تبدا المرحلة الانتقالية في السابع من حزيران ١٩٩٨.

ومنذ ١٩٧٤ يتنازع المغرب وبوليساريو السيادة على الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة. وقد اعلنت جبهة بوليساريو التي تاسست في ايار ١٩٧٣ استقلال الصحراء الغربية في ١٩٧٥ من جانب واحد.

وقد اتفق المغرب وجبهة بوليساريو في منتصف ايلول الماضي في هيوستن (الولايات المتحدة) على مدونة سلوك حول اجراءات تنظيم الاستفتاء.

لكن ابان اشار الى هذه المواعيد تستند الى اكثر السيناريوهات تفاؤلا. ودعا الحكومة المغربية وبوليساريو الى التعاون التام مع الامم المتحدة لانجاز عملية التحقق من الهويات واحترام وقف اطلاق النار والافراج عن اسرى الحرب والمستقلين السياسيين والعودة النوعية للاشخاص الذين سيشاركون في الاستفتاء.

وطلب عنان من مجلس الامن ان يمدد مهمة قوة الامم المتحدة في الصحراء الغربية.

# وفاة طفل فلسطيني برصاص اسرائيلي

القدس /ا ف ب: اعلن المتحدث باسم مستشفى حداسا الاسرائيلي يوسي شوقال امس السبت ان الطفل الفلسطيني علي جواريش (٩ سنوات) الذي اصيب برصاصة جندي اسرائيلي يوم الثلاثاء توفي امس متاثرا بجراحه.

وقال شوقال فقد توفي علي صباح اليوم وقرر والده التبرع باعضائه.

وكان جواريش وهو من سكان مخيم عايدة المجاور لمدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية يصارع الموت على سرير في مستشفى حداسا بعدما اطلق جندي اسرائيلي رصاصة اصابته في رأسه.

واصيب جواريش مساء الثلاثاء الماضي بينما كان يدنو بالقرب من قبر راحيل عند مدخل بيت لحم، حيث اندلعت مواجهة بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين كانوا يحرسون احتفالا يهوديا بمناسبة انتهاء اعمال بناء في الموقع الذي يعتبره اليهود مقدسا.

وكانت عائلة جواريش اتهمت مستشفى حداسا بانه رفض استقبال ابنها مساء الثلاثاء مما اضطرها الى حمله الى مستشفى رام الله قبل ان يعود صباح الاربعاء الى مستشفى حداسا.

# الخرطوم.. متمردو الجيش الشعبي رفضوا عرضا لوقف اطلاق النار



الخرطوم/ ا ف ب: اكد وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه يوم الجمعة ان متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان رفضوا خلال المفاوضات الاخيرة بين الاطراف السودانية عرضا بوقف اطلاق النار تقدمت به الخرطوم.

وقال طه في مؤتمر صحافي ان الحكومة السودانية اقترحت على (الجيش الشعبي لتحرير السودان) وقف العمليات العسكرية لاظهار جديتها في السعي الى السلام.

واضاف رغم انها وافقت على التوصل الى تسوية سلمية، فان الطرف الآخر (الجيش الشعبي لتحرير السودان) لم يكن مستعدا لانهاء العمليات العسكرية.

واكد ان الجيش الشعبي، واثناء هذه المفاوضات التي انتهت الثلاثاء، وضع عائقا آخر حين اعلن ان الحكم الذاتي يمتد الى مناطق تقع خارج جنوب السودان.

وقال طه ان الجيش الشعبي لتحرير السودان ضم الى جنوب السودان ولايات جنوب دفور وجنوب كردفان والنيل الازرق التي تعتبرها الخرطوم جزءا من شمال السودان.

وتابع: أن محاوريه في الجيش الشعبي لتحرير السودان تقدموا باقتراح مكتوب يدعو الى اقامة دولتين مستقلتين في السودان لكل منهما رئيس دولة ووزير خارجية وعملة.

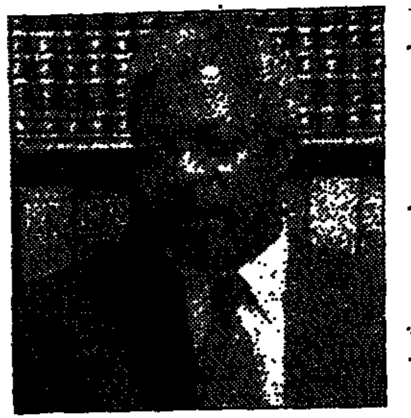
وقال ان هذا يتناقض مع اعلان المبادىء (وضعته ايغاد) الذي يدعو الى الحفاظ على وحدة السودان.

وكانت مفاوضات نيروبي اجريت باشراف السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) التي تضم جيبوتي واريتريا واثيوبيا وكينيا والسودان واوغندا.

وهدفت هذه المفاوضات الى انهاء ١٤ عاما من الحرب الاهلية التي اسفرت عن وفاة مليون شخص في الاقل.

ويسعى المتمردون الجنوبيون ومعظمهم من الارواحيين والمسيحيين الى فصل الجنوب عن السودان.

# عنان قلق وخائب بسبب عدم دفع المتأخرات الاميركية



نيويورك(الامم المتحدة)/ اف ب: اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يوم الجمعة انه يشعر بخيبة امل وبقلق لرفض الكونغرس الاميركي دفع المتأخرات الاميركية للامم المتحدة مما يهدد المنظمة الدولية بالافلاس.

واشار في تصريح صحافي الى انه سيدعو الى اجتماع طارىء للجنة المال في الجمعية العامة لدرس كل الخيارات الممكنة لدفع الدول الاعضاء كلها الى تسديد متاخراتها سريعا.

وطلب عنان اصدار هذه التوصيات نهاية السنة الجارية.

وشدد عنان على ان هذا الفشل ياتي في وقت تلعب الامم المتحدة دورا لا غنى عنه للسلام والامن من اجل حل ازمة نزع اسلحة العراق.

ولاحظ الامين العام ان قرار الكونغرس ياتي غداة اقرار الجمعية العامة للامم المتحدة جزءا اول من الاصلاحات في المنظمة الدولية.

# الحجيلان: مقاطعة مؤتمر الدوحة لن تؤثر على العلاقات بين دول مجلس التعاون

الرياض/ اف ب: اكد الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان ان العلاقات بين دول مجلس التعاون الست لن تتأثر بمقاطعة بعض الدول لمؤتمر التنمية الاقتصادية الذي سيعقد في الدوحة.

وفي تصريح نشرته صحيفة «البلاد» السعودية قال الحجيلان ان العلاقات بين دول المجلس المشاركة في المؤتمر وبين الدول التي لم تشارك لم تتأثر ولن تتأثر فهي علاقات اخوية حميمة راسخة.

واضاف ان مقاطعة المؤتمر لا تعني المقاطعة لدولة قطر الشقيقة، والاشقاء في قطر يعرفون ذلك.

واوضح ان هذا الموقف الذي اتخذته بعض دول المجلس هو من مؤتمر تشارك فيه اسرائيل بالرغم من تعثر عملية السلام وعدم حدوث اي تقدم فيهاد مضيفا ان عدم جدوى حضور هذا المؤتمر من اهم الاسباب التي ادت الى المقاطعة.

يذكر ان السعودية كبرى دول مجلس التعاون والامارات العربية المتحدة والبحرين اعلنوا مقاطعة المؤتمر الذي سيبدأ اعماله اليوم الاحد بينما قررت الكويت وسلطنة عمان ان يتمثلوا فيه بوفدين يرأس كل منهما مساعد وزير الخارجية.

وتشكل الدول الخمس مع قطر مجلس التعاون.

# الفرنكفونية تختتم قمتها اليوم وغالي اقوى المرشحين لامانتها العامة

هانوي/ ا ف ب: التقى ثمانية واربعون رئيس دولة وحكومة صباح امس السبت في اليوم الثاني من القمة الفرانكفونية في مركز المؤتمرات الدولي في هانوي.

وسينصرف المجتمعون في هذا اليوم من المناقشات المغلقة الى وضع اللمسات الاخيرة على نصين رسميين سيتم اقرارهما اليوم الاحد وهما اعلان هانوي وخطة عمل على صعيد الاقتصاد والتعاون الدولي.

وقال مصدر قريب من المؤتمر ان رؤساء الوفود سيتطرقون ايضا الى مختلف المسائل السياسية العامة ولاسيما منها الازمة في منطقة البحيرات العظمى وتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعلى هامش اعمال المؤتمر سيعقد قادة الدول الفرانكوفونية كثيرا من الاجتماعات الثنائية الرسمية وغير الرسمية.

وسينتهي اليوم الثاني بسهرة ثقافية في اوبرا هانوي.

وتختتم القمة السابعة للفرانكوفونية يوم الاحد بعد اختيار امين عام لها بمؤتمر صحافي مشترك يعقد مع رؤساء خمس دول هي فرنسا وفيتنام وبنين وكندا وبرونسويك الجديدة.

واكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الجمعة ان الامين العام للامم المتحدة السابق بطرس غالي هو «الرجل المناسب» لنقل صوت الفرانكفونية في العالم.

وفي حديث لجراه مع مجموعة الاذاعات العامة الناطقة بالفرنسية في هانوي قال شيراك انه لن يظهر اي خلاف حول اختيار المصري بطرس غالي امينا عاما للفرانكوفونية.

وكانت بعض الدول الافريقية اعربت عن املها في ان يعين احد ممثليها في هذا المنصب.

وقال شيراك ان بطرس غالي مواطن افريقي. انه مصري ولا تزال مصر جزءا من افريقيا مؤكداً انه رجل يتمتع بخبرة كبيرة يحترمه الجميع. واشاد بخبرته وطريقته في تسوية النزاعات.

واعلن شيراك على العكس لن يظهر اي خلاف. اعتقد انه الشخص الذي نحتاج اليه. نحن بحاجة الى شخص يكون معروفا على الصعيد العالمي للتاكيد على اهمية ومصداقية الحيز السياسي الفرانكوفوني.

# مؤتمر الدوحة .. العاصمة القطرية تبدو على اهبة حرب بسبب التشدد الامني

الدوحة /ا ف ب: بدت قوات الامن القطرية امس السبت وعشية افتتاح المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة وكانها على اهبة الحرب.

فرجال الشرطة والجيش وعناصر الامن باللباس المدني حاضرون في كل مكان لاسيما في المطار وفي الفنادق التي تستضيف الوفود المشاركة.

ومنع المرور على الطرقات المؤدية الى مركز المؤتمر الذي اقيم في فندق فخم والى مركز العرض الذي خصص لمختلف الوفود مما خلق شيئا يشبه المنطقة العازلة على شاطىء البحر.

كما تم عزل جزء من المرفا لمراقبة ثلاثة فنادق عائمة يونانية استاجرتها قطر بسبب النقص في غرف الفنادق.

ومن اجل التنقل يتعين على رجال الاعمال والصحافيين ان يكونوا مزودين ببطاقة تعتبر حقا مفتاحا سحريا. ولا يمكن لهم الانتقال الا بواسطة السيارات الجديدة الفخمة التي وضعتها السلطات تحت تصرفهم مع سائق واحيانا مع شرطي مسلح.

ولقد عيل صبر وزيرعربي وهو ينتظر امام مركز العرض وصول واحدة من هذه السيارات الفخمة لنقله.

وعند مدخل كل مبنى يتوجب ابراز البطاقة والمرور عبر جهاز كشف المعادن. فقد اثارت مقاطعة هذا المؤتمر من جانب معظم الدول العربية والانتقادات الموجهة الى قطر شيئا من العصبية.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان سلطات المطار تقوم خلال تفتيش الحقائب بمصادرة صحف ومجلات الدول العربية من المسافرين ولاسيما القادمين من مصر.

ويستنفر حوالي ٢٠ رجل امن اسرائيلي بانتظار وصول وفد اسرائيلي.

وقبيل مغادرة الوفد الاسرائيلي وزعت وزارة الخارجية الاسرائيلية كتيبا حول المؤتمر يتضمن «تعليمات امنية».

وتقترح الوثيقة النزول في الطوابق الوسطى من الفنادق. وتعطي مثالا على ذلك انه اذا حللتم في فندق مؤلف من عشرة طوابق فاختاروا غرفا ما بين الطابق الخامس والطابق التاسع.

وتنصح وزارة الخارجية الاسرائيلية اخيرا اطلبوا ايضا الى الاستعلامات عدم ارسال رسائل او طرود او باقات زهور الى الغرف وعاينوا غرفكم بالتفصيل وتحققوا من كل الاثاث.

## نافذة على الاحداث

○ الخرطوم/ اف ب: حذر العقيد صديق محمد اسماعيل محافظ عقبوس في ولاية غرب دارفور السودانية من المجاعة التي تهدد هذه المنطقة المحاذية للتشاد، وذلك في تصريح نقلته صحيفة «الرأي العام» امس السبت.

وقال اسماعيل ان الاوضاع المعيشية تتدهور بسرعة مخيفة في عقبوس حيث ذهب الوضع الغذائي للسكان الى ابعد ما هو اخطر من مجرد النقص في الحصول على الاغذية الاساسية، متجها الى المجاعة.

واضاف ان المحافظة التي تبعد حوالي ١٢٤٨ كيلومترا الى الغرب من الخرطوم تفتقر الى الخدمات الاساسية كما ان بعدها عن العاصمة جعلها عبارة عن جزيرة معزولة لاتعرف عن السودان شيئا.

○ نيودلهي/ اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الهندية امس السبت ان مادلين اولبرايت ستقوم في ١٨ و ١٩ تشرين الثاني الجاري باول زيارة لوزير خارجية اميركي الى الهند منذ ١٤ عاما.

وقال مسؤول هندي رفيع المستوى ان قضية كشمير الحساسة ستكون على جدول المحادثات، مذكرا بان نيودلهي ترفض اي وساطة في نزاعها مع كشمير في هذا الشأن.

○ انقره/ اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية يوم الجمعة ان مساعد وزير الدولة التركي للشؤون الخارجية اينال باتو سيلتقي في الاسبوع المقبل في موسكو نظيره الروسي الكسندر افلييف للبحث في قضية الصواريخ الروسية لقبرص ومسائل ملاحية.

ونقلت الوكالة عن باتو قوله انه سيبحث قضيتي صواريخ اس ٣٠٠ التي اشترتها الادارة القبرصية ـ اليونانية من روسيا والترتيبات (التركية) للمرور في المضائق التركية.

وكان الاعلان عن شراء جهورية قبرص الشطر اليوناني صواريخ روسية من طراز اس ٣٠٠ قد اثار غضب تركيا التي هددت بالقيام بكل ما من شأنه منع نشر هذه الصواريخ بما في ذلك توجيه ضربات عسكرية.

○ نيامي/ اف ب: جرت معارك عنيفة في اقصى شرق النيجر يوم الجمعة بين الجبهة الديمقراطية الثورية وبين الجيش النيجيري اوقعت ثلاثين قتيلا حسب الجبهة وثلاثة فقط حسب الجيش.

○ جنيف/ اف ب: اعلن برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة ان اكثر من ٢٠٠ الف شخص سيكونون بحاجة الى المساعدة الغذائية طوال ثمانية اشهر الى حين حلول موسم الحصاد المقبل في الصومال بعد الفيضانات الكارثية التي اوقعت الف قتيل على الاقل.

وقالت المتحدثة باسم البرنامج كريستيان برتيومي ان المديرة التنفيذية كاثرين برتيني ستتوجه غدا الاثنين الى الصومال لمعرفة احتياجات هذا البلد بعد الازمة.

# تركيا .. مسعود يلماز يتعرض لمحاولة اغتيال

انقرة/ اف ب: نقلت وكالة انباء الاناضول عن وزير تركي قوله ان الشرطة احبطت امس السبت محاولة لاغتيال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز في شمال شرق البلاد.

وقال وزير الدولة للشؤون الاقتصادية ايوب عاشق ان الشرطة اكتشفت قنبلة في علبة موضوعة في مكان كان يفترض ان يلقي فيه يلماز كلمة في اركالي على البحر الاسود.

واضاف عاشق ان خبراء المتفجرات قاموا بتفجير القنبلة من دون ان يوضح ما اذا كانت الشرطة تتهم احدا بالمحاولة.

وكان يلماز متوجها الى اركالي على بعد الف كيلومتر شرق اسطنبول للمشاركة في احتفال افتتاح طريق سريع حين عثر على القنبلة.

وفي الصباح تعرضت طائرة رئيس الوزراء التركي لاعطال تقنية لم تحدد اسبابها بينما كانت متوجهة الى طرابزون بالقرب من اركالي. واضطرت الطائرة الى العودة ادراجها والهبوط في اسطنبول. واستقل يلماز بعد ذلك طائرة اخرى.

وقد خلف يلماز في حزيران الماضي رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان.

# الرئيس التشيكي يدعو الى مكافحة العنصرية في بلاده

براغ/ اف ب: وجه الرئيس التشيكي فاكلاف هافيل امس السبت نداءً ملحا لمكافحة العنصرية التي وصفها بانها وحش مدمر لم يقدر خطره جيدا، في الجمهورية التشيكية.

وقد وجه فاكلاف هافيل هذا النداء الى مواطنيه في مقال نشرته صحيفة «دنيس» واسعة الانتشار امس السبت.

ويرقد هافيل في المستشفى منذ حوالي ١٥ يوما للعلاج من التهاب رئوي ونزلة شعابية مزمنة.

ودعا الرئيس الذي تاثر كثيرا بحادث اغتيال طالب سوداني السبت الماضي في براغ بيد احد حليقي الرؤوس الى تعديل التشريع والى تغييرات جذرية في طريقة عمل السلطة التنفيذية التي يجب ان تعتبر جميع الحركات العنصرية والمعادية للاجانب خارجة على القانون في الجمهورية التشيكية.

وقال في مقاله ان القضاء يجب ان يحاكم سريعا ويعاقب على الجرائم التي توجد وراءها دوافع عنصرية او ما شابه مطالبا ايضا برفع دعاوى قضائية فورية على جميع اصحاب النشرات التي تقدم آراء عنصرية ومعادية للاجانب.

واضاف على السياسيين والصحافيين والمنظمات غير الحكومية ورجال التربية وجميع شخصيات الحياة العامة التصدي بقوة اكبر ولأي مظاهر حقد جماعي وللامبالاة والاحكام المسبقة التي تشكل تربة خصبة له.

# الاشوريون يتظاهرون داخل مبنى الامم المتحدة ضد تركيا

جنيف/اف ب: دخل عشرات الاشوريين (اقدم الاقليات المسيحية في الشرق الاوسط) يوم الجمعة الى حرم مبنى الامم المتحدة في جنيف للاعراب عن احتجاجهم على القمع الذي يتعرضون له في تركيا.

ولوح المتظاهرون وبينهم نساء واطفال بلافتة كتب عليها «اوقفوا مذبحة الاشوريين».

وتمكن المتظاهرون من دخول حرم مقر الامم المتحدة بالرغم من الاجراءات الامنية. ثم غادروا المبنى دون ان تسجل اعمال عنف بعد ان سلموا وثيقة تتضمن مطالبهم.

ويذكر انها المرة الثانية في غضون اشهر معدودة التي يقتحم فيها متظاهرون مدخل الامم المتحدة. ففي ايار الماضي، احتل ناشطون اكراد جزءا من المباني احتجاجا على مهاجمة الجيش التركي للمقاتلين الاكراد في شمال العراق.

ومنذ هذه التظاهرة التي جرت في الثاني والعشرين من ايار الماضي، تم تعزيز الاجراءات الامنية.

وقد تدخلت قوة من الشرطة ومنعت المتظاهرين من دخول المبنى. الا انهم تمكنوا من اجتياز الابواب الخارجية.

هكذا من الأصل

## هذا الخبر

دعت صحيفة كويتية واخرى سعودية الاسرة الدولية امس السبت الى اسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

وكتبت صحيفة السياسة الكويتية مهما اصدر مجلس الامن من قرارات جديدة تشدد العقوبات على النظام العراقي فان اجراءاته لن تلحق الضرر الا بالشعب العراقي نفسه.

واضافت ما يفيد في هذه اللحظات العصيبة وبعد استنفاد كل طرائق التفاهم السلمية والدبلوماسية والقانونية هو قيام تماسك دولي يكون هدفه المعلن تخليص الشعب العراقي من نظامه الحاكم.

وقالت صحيفة «عكاظ» السعودية من جهتها نطالب المجتمع الدولي بان يكون جديا هذه المرة في ايقاف المسرحية الهزلية التي يمارسها النظام العراقي.

وتابعت ان الخيار الوحيد امامه ان كان جادا في ازالة عوامل الخطر في المنطقة هو ان يستاصل سببها الرئيسي بعد ان ثبت ان كل المراهنات السابقة على بقائه لا مبرر لها وان السبب الوحيد لذلك هو استمرار سياسة ابتزاز دول وشعوب المنطقة.

يذكر ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون اعلن للمرة الاولى يوم الجمعة ان العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في العام ١٩٩٠ ستستمر طالما بقي صدام حسين في السلطة.

*صدام يتمنى الضربة والعراق ينتظرها واميركا تعدّ لها*

# خيار المجابهة العسكرية يدخل بقوة على خط الازمة بين فرقاء حرب الكويت

بغداد / اف ب: اوحت كل الدلائل في العراق امس السبت بان بغداد تستعد لضربة عسكرية توجهها الولايات المتحدة الاميركية وان كان موعد هذه الضربة غير معروف بعد.

فقد بدأت السلطات تقنين الوقود المباع الى السيارات الخاصة مما ادى الى انتظام صفوف طويلة امام محطات توزيع المحروقات في بغداد.

واعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف يوم الجمعة ان مواطنين عراقيين وضعوا حاليا في محيط او داخل العديد من المصانع او المواقع الاخرى في مختلف انحاء الاراضي العراقية، وخصوصا في بغداد (كدروع بشرية) لمواجهة ضربة اميركية محتملة.

ولم يوضح الصحاف ما اذا كان الامر يتعلق بمصانع عسكرية.

وذكر مسؤول عسكري اميركي كبير الجمعة ان مواقع الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية المقدر عددها في العراق بما يفوق الـ (٢٠٠) موقع كثيرة جدا بحيث تصعب الاغارة على كل موقع على حدة وتدميره.

ويوجه التلفزيون العراقي يوميا نداءات الى المتطوعين في فرقة «فدائيي صدام» للالتحاق بقواعدهم.

وقال الصحاف ايضا اننا لا نسعى الى المواجهة لكن الاميركيين وخدامهم البريطانيين قد يشنون عدوانا عسكريا في اي وقت.

ودعت صحيفة «بابل» العراقية الرسمية امس الاحزاب والجمعيات والشخصيات السياسية والفكرية في العالم العربي الى مهاجمة المصالح الاميركية والبريطانية في العالم العربي للتعبير عن دعمها للعراق.

واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الجمعة ان الولايات المتحدة تريد الاستمرار «بحزم» في الخيار الدبلوماسي في الايام القليلة، لكنه لم يحدد الفترة التي يمنحها لنفسه قبل التفكير في اللجوء الى القوة.

لكن كلينتون اشار ايضا الى ان الولايات المتحدة تريد العمل مع حلفائها لاجبار العراق على الخضوع لقرارات الامم المتحدة.

وقال نريد ان نكون متأكدين من اننا قطعنا كل ما يمكننا حتى يتفقوا معنا على خطورة الوضع.

واعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس السبت في بون ان الولايات المتحدة لن تسمح للرئيس العراقي صدام حسين بأن يهدد مجددا جيرانه.

وقالت اولبرايت لا نستطيع ولا يتعين علينا السماح لصدام حسين بان يهدد مجددا جيرانه باسلحة الدمار الشامل.

ورد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في باريس الى ان اسلحة الدمار الشامل العراقية لم تعد صالحة للاستخدام ومن الاتهامات الاميركية في هذا الصدد ترمي الى منع رفع الحظر المفروض عن بلاده.

وصرح نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد امس في نيقوسيا ان قرار السماح باستخدام قاعدة انجرليك الجوية في جنوب تركيا لتوجيه ضربة اميركية محتملة الى العراق يعود للبرلمان التركي.

وفي تصريح للصحافيين اثناء زيارته الشطر الشمالي التركي من جزيرة قبرص، قال اجاويد اذا تلقينا طلبا من الولايات المتحدة باستخدام قاعدة انجرليك الجوية من اجل شن عمليات هجومية على العراق، فان الرد على هذا الطلب ليس من اختصاص الحكومة وانما من اختصاص البرلمان.

وقد عززت القوة الجوية الاميركية وجودها في هذه القاعدة منذ الاسبوع الماضي عبر ارسال اربع طائرات حربية من طراز اف ١٦ واربع طائرات للتزويد بالوقود جوا «دي سي-٣٥».

وابدى الرئيس المصري حسني مبارك امس قلقه العميق ازاء التطورات «الخطيرة» التي يشهدها العراق معلنا بذل مساع لتطويق الازمة ومنعها من «الانفجار» وذلك في خطاب بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية.

ووصل نائب رئيس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح امس السبت الى القاهرة التي يتوقع وصول نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اليها اليوم.

ولدى وصوله اعلن الوزير الكويتي

البقية على الصفحة ٦

# الانتخابات المغربية.. الناخبون انقسموا ثلاثة تيارات متساوية

الرباط / اف ب: اكدت النتائج النهائية للانتخابات التشريعية المغربية انقسام الناخبين الى ثلاثة تيارات رئيسية متساوية تقريبا في اهميتها.

وقالت وزارة الداخلية المغربية ان نسبة المشاركة سجلت ٣٨ر٥٨٪ مقابل ٧٥ر٦٢٪ خلال الانتخابات التشريعية التي جرت في حزيران ١٩٩٣.

وفازت احزاب الكتلة الديمقراطية بمائة مقعد ومقعدين من اصل المقاعد الـ (٣٢٥) التي يتالف منها البرلمان في حين حصلت احزاب الوفاق اليمينية على ١٨٨ مقعدا، اما احزاب وسط اليمين فقد حصلت على ٩٧ مقعدا.

وحصلت الاحزاب السياسية الاخرى على ٢٦ مقعدا منها تسعة مقاعد للحركة الشعبية الدستورية (اسلامية).

وداخل «الكتلة» جمع الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية اكبر عدد من المقاعد ليشغل ٥٧ مقعدا بينما لم يحصل حزب الاستقلال سوى على ٣٢ مقعدا.

وازدادت الهوة بين هذين الحزبين المعارضين، وكان الاتحاد الاشتراكي قد حصل في الانتخابات التشريعية السابقة التي جرت في ١٩٩٣ على ٤٨ من اصل ٢٢٢ مقعدا جرى التنافس عليها بينما حصل حزب الاستقلال على ٤٣ مقعدا.

## منوعات عالمية

### ● اكتشاف جينة تنظم عمر الكائنات الحية

*واشنطن/ ا ف ب: كشف علماء اميركيون وجود جينة داخل دودة تؤثر مباشرة على عمر الحيوان ويمكن ان تلعب الدور نفسه لدى الانسان حسب ما جاء في دراسة نشرتها مجلة ساينس الاميركية في عددها الصادر يوم الجمعة.*

*ويطلق الاختصاصيون على هذه الدودة اسم «كارنيورهابديتس اليغانس» وهي لا تعمر اكثر من ثلاثة اسابيع اي انها تمر من طور الولادة الى الوفاة الطبيعية بسبب الهرم خلال ثلاثة اسابيع.*

*ولاحظ فريق من الباحثين في جامعة سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) ان بالامكان مضاعفة عمر هذه الدودة عبر ادخال تعديلات على احدى جيناتها «داف-٢».*

*وتقوم هذه الجينة بتنظيم انتاج الانسولين. وعندما يتم ابطاء عمل هذه الجينة فهي تبطيء تقدم الدودة في السن من دون التاثير على اجهزتها او خصوبتها حسب ما افاد واضعو الدراسة.*

*وبعد ان تعمقوا في دراسة هذه الظاهرة تبين لهم انه يمكن التحكم بنشاط هذه الجينة عبر جينة اخرى هي داف-١٦ التي تبطل حركة داف-٢.*

*وتوجد هاتان الجينتان في جسد الانسان ايضا وهما قد تلعبان ايضا دورا في تنظيم عمر الانسان.*

### ● مات بسبب خلاف على لون الصوص

*القاهرة/ اف ب: دفع زوج حياته ثمنا لعناده واصراره على مخالفة رأي زوجته حول لون صوص (فرخ الدجاج) الذي اشتراه لطفليها ليلهو به وفق ما اكدت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية.*

*وقالت الصحيفة ان الزوج (٥٦ سنة) لم يقتنع بكلام زوجته التي اكدت له ان الصوص الاخضر الذي اشتراه مصبوغ واصر على القول بان لونه طبيعي فاثار غضبها وقامت برشقه بغلاية القهوة التي اصابته في شق السفلي وقته.*

*غضب الزوج ودخل لينام وبعد ساعة ذهبت زوجته لايقاظه فوجدته بلا حراك.*

*وقضت نيابة حي عين شمس شمال القاهرة حيث مقر اقامة الزوجين التصريح بدفن الجثة وامرت بفحصها والتحقيق مع الزوجة لتحديد اسباب الوفاة.*

**قال الامام محمد الباقر (عليه السلام):**

ليس من اخلاق المؤمن الملق والحسد إلا في طلب العلم.

البحار ٧٨/ ١٧٧

**الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:**

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و٤٩ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و١٨ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و٦ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٤٢ دقيقة

# مصر.. السجن المؤبد لمدير مستشفى في اطار عملية القاهرة

القاهرة/ اف ب: حكمت المحكمة العسكرية العليا يوم الخميس بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على المدير السابق لمستشفى الامراض النفسية الذي هرب منه صابر ابو العلا المنفذ الرئيسي لعملية القاهرة الذي اودى بحياة ٩ المان وسائقهم في ١٨ ايلول الماضي.

وادانت المحكمة نسيم عبدالملك المدير السابق لمستشفى الخانكة بتقاضي الرشوة والاخلال في تنفيذ واجباته، وقالت مصادر قضائية ان عبدالملك كان يتقاضى مائة جنيه (٣٠ دولارا) من صابر في كل مرة كان يريد فيها مغادرة المستشفى الذي اودع فيه في ١٩٩٣.

وقضت المحكمة بفرض عقوبات تراوح بين السجن ٣ و ١٠ سنوات بحق ثمانية ممرضين اخرين ادينوا بتهم مماثلة، في حين برأت طبيبا وممرضا من المستشفى ومسؤولا في وزارة الصحة هو سيد القط.

واعتبرت المحكمة القط، مدير مستشفيات الصحة النفسية في وزارة الصحة، بريئا من تهمة تقاضي رشوة بقيمة ٥٠ الف جنيه (١٧ الف دولار) لاصدار شهادة تفيد ان صابر مصاب بالجنون في ١٩٩٣ مما ادى الى عدم محاكمته في هجوم نفذه في تشرين الاول من ذلك العام وادى الى قتل اربعة سياح في احد فنادق القاهرة الفخمة.

وكان صابر الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في ٣٠ تشرين الاول بالاعدام مع شقيقه محمود الذي ساعده في تنفيذ العملية، اكد في اعترافاته ان القط تقاضى رشوة لتحرير شهادة الجنون،

واعتبرت لجنة رسمية شكلتها المحكمة صابر مسؤولا عن افعاله.

وكانت المحكمة فرضت تعتيما على المرافعات الخاصة بمحاكمة اطباء وممرضي المستشفى التي بدأت في ٢١ تشرين الاول.

## بيروت.. اختتام الندوة العالمية حول اعمار المدن بعد الحروب

بيروت/ ا ف ب: اختتمت الندوة العالمية عن اعادة اعمار المدن بعد الحروب اعمالها التي استمرت اربعة ايام في بيروت بمشاركة مهندسين ومعماريين واقتصاديين وعلماء اجتماع وحقوقيين ومؤرخين من مختلف انحاء العالم.

وتميزت جلسة المناقشة النهائية للندوة التي نظمها الاتحاد الدولي للمعماريين ونقابة مهندسي بيروت والتي استمرت خمس ساعات بحضور مكثف للمهندسين والمعماريين اللبنانيين وتركزت حول خطة اعادة اعمار وسط بيروت التجاري الجارية حاليا.

ودعا بيار فاغو (فرنسا) الرئيس الفكري للاتحاد الدولي للمعماريين لبنان الى الاستفادة من نتائج التجارب السابقة لاعادة الاعمار بعد الحرب وقال لم يفت الاوان بعد لتصحيح بعض الاخطاء البديهية ولتجنب اخطاء اخرى بالغة الخطورة .. خاصة بسبب غياب مخطط توجيهي وطني يضع اعادة اعمار المناطق في محيطها ويدخلها في النسيج الاجتماعي.

واشار الى ان مهمة الاتحاد ويضم مائة دولة ودولتين تمثل اكثر من مليوني مهندس ومعماري من مختلف ارجاء العالم وضع نتائج تجارب الدول الاخرى سواء كانت سلبية او ايجابية في خدمة كل المدن التي تعيد الاعمار بعد الحرب ومنها بيروت.

واعرب فاغو عن تخوف كبير من نتائج المشاريع التي تضع في اولويتها المنفعة الاقتصادية وتقدمها على المنفعة الانسانية.

يذكر ان حصر عملية اعمار وسط بيروت بعد الحرب (١٩٧٥ ــ ١٩٩٠) بشركة عقارية واحدة هي الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط بيروت التجاري «سوليدير» اثار منذ اطلاق الشركة عام ١٩٩٤ اعتراضات كبيرة في لبنان ولا يزال.

*في قضية مقتل اثنين من ضباط الـ «سي اي ايه»*

# اميركا تحكم على الباكستاني ميركاسي بالاعدام وتحذر رعاياها

واشنطن/ ا ف ب: علم من مصدر قضائي ان الباكستاني مير ايمال كاسي حكم عليه بالاعدام يوم الجمعة في فيرفاكس (فيرجينيا شرق الولايات المتحدة) لادانته بقتل اثنين من رجال وكالة المخابرات الاميركية (السي. اي. ايه) سنة ١٩٩٣.

وكان على المحلفين الـ١٢ الذين تداولوا زهاء سبع ساعات ان يختاروا بين انزال عقوبة السجن المؤبد او عقوبة الاعدام بحق كاسي البالغ من العمر ٣٣ عاما بعد ان كانوا قد ادانوه الاثنين الماضي.

واكد المدعي العام روبرت هوران في مرافعته النهائية ان دوافع سياسية تقف وراء الحادثة المزدوجة وان كاسي اراد بذلك الاحتجاج على الموقف الاميركي حيال بلدان اسلامية. وطلب عقوبة الاعدام.

وقد طلب الدفاع السجن المؤبد مذكرا بشهادة الخبراء التي افادت بان كاسي يعاني من خلل في الدماغ يمنعه من تقدير عواقب اعماله.

وافاد مصدر قضائي ان المحلفين الـ ١٢، وهم ستة رجال وست نساء «عزلوا» عن العالم حتى نهاية المحاكمة التي تجري في فيرفاكس (ضاحية واشنطن) لضمان سلامتهم وذلك بعد ساعات من مقتل اربعة اميركيين وسائقهم في باكستان.

ويذكر ان مجموعة دعم للباكستاني مير ايمال كاسي تطلق على نفسها اسم «مجموعة العمل السري ــ ايمال» غير المعروفة سابقا اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في كراتشي وهددت بعمليات اخرى ضد المصالح الاميركية في باكستان اذا حكم المحلفون على ايمال كاسي بالاعدام.

وقد اطلق النار من سلاح آلي على سيارات عند توقفها عند اشارة حمراء امام مقر وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في لانغلي قرب واشنطن قبل ان يلوذ بالفرار.

ودعت وزارة الخارجية الاميركية يوم الجمعة الاميركيين الحذر لدى توجههم الى الخارج اثر صدور الحكم.

ولدانت هيئة المحلفين كاسي الاثنين الماضي بتهمة قتل عميلين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) في اطلاق نار في العام ١٩٩٣ ادى ايضا الى اصابة ثلاثة اخرين بجروح.

وجاء في بيان ان وزارة الخارجية تذكر الاميركيين الذين يسافرون الى الخارج بان قيام مناصري مير ايمال كاسي بالرد احتمال وارد.

واضاف البيان مع اننا لانملك معلومات عن تهديد فعلي نعتبر من المناسب ان يتخذ المواطنون الاميركيون الذين يتوجهون الى الخارج اقصى درجات الحيطة بسبب الاحداث الاخيرة.

## من اروقة التاريخ

١٥ تشرين الثاني

١٩٣٢ ــ الاردن يحتج في مجلس الامن الدولي على قيام اسرائيل بضخ المياه من نهر الاردن.

١٩٧٧ ــ مناحيم بيغن يدعو انور السادات الى زيارة اسرائيل.

١٩٨٨ ــ المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في الجزائر قيام «دولة فلسطين المستقلة» ويوافق على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

١٦ تشرين الثاني

١٩١٧ــ جورج كليمنصو يتسلم السلطة في فرنسا.

كيهان العربي

صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر

طهران ــ الجمهورية الاسلامية في ايران

ص.ب: ٩٦٣١/ ١١٣٦٥ هاتف: ٣١١٠٢٥١ــ١٠

تلكس: ٢١٢١٨٢ــ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ــ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language